**تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها دراسة مسحية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي**

**د. حسن محمد علي خليل**

أستاذ مشارك بقسم الإعلام، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

**ملخص**

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:"ما تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها ؟"، لتعرف هذا الواقع ومن ثم تفعيله في إطار العملية التعليمية والتربوية للتعليم العام السعودي، وانعكاس ذلك بالإيجاب على الثقافة الإعلامية للطلاب وفكرهم وسلوكهم.

ترجع أهمية الدراسة إلي أنها قد تسهم في تفعيل ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في المدارس بالتعليم العام السعودي، ومدى انعكاس ذلك بالإيجاب على تنمية قدرة الطلاب على التعامل مع مختلف مصادر حصولهم على الثقافة الإعلامية من خلال قراءة الاتصال وتحليله وتقويمه وإنتاجه**،** واستخدمت الدراسة منهج المسح، وطبقت على عينة قوامها (400) مفردة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم السعودى.

هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بمهارات التربية الإعلامية اللازمة للطلاب، والتي تمكنهم من التعامل مع مختلف مصادرهم في الحصول على الثقافة الإعلامية، وبناء مقياس لتعرف درجة ممارسة الطلاب لهذه المهارات، وتطبيق المقياس بالمقابلة علي عينة الدراسة، والتوصل لتصور بأهم المقترحات لتفعيل ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية التي تمكنهم من تعزيز التأثيرات الإيجابية ومواجهة التأثيرات السلبية لتعدد مصادرهم في الحصول على الثقافة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلي النتائج التالية، ومن أهمها:

1. التوصل لقائمة بمهارات التربية الإعلامية، قوامها (31) مهاراة، شملت مهارات أساسية في التربية الإعلامية، ومهارات مكملة، تحددت في مهارات: الثقافة الإعلامية، والثقافة البصرية، والثقافة الإخبارية، والثقافة المعلوماتية، والثقافة الرقمية، ومهارات وسائل الإعلام الاجتماعية.
2. درجة ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة متوسطة، وهذا يعني أن الطلاب في حاجة لمزيد من التعليم وتنمية القدرات والتدريب علي ممارسة مهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة.

**Evaluation the Reality of Students to Practice the Skills of Media Education in the light of the Multiple Sources of Media Literacy** **and its Effects- Survey on a sample of high school students in the Saudi public education.**

The study Focused a problems in answering the following main question: “What's evaluation the reality of students to practice the skills of media education In light of the multiple sources of media literacy and its effects?”To know this reality and then activated in the educational process of the Saudi public education framework and its impact positively on media literacy for students and their thoughts and behavior.

The importance of the study that it may contribute to the activation of students practice the skills of media education in schools of the Saudi public education, and the reflection of this positively on the development of students' ability to deal with the various sources of access to media literacy by reading the communication, analysis, evaluation and production, the study used a survey method, and applied to a sample of (400) single of high school students in Saudi education.

The study aimed to determine the list of the skills of media education for students, which will enable them to deal with various sources to get media literacy, and building scale to know degree of students to practice these skills, apply the scale interviewer on study sample and reached to visualize the most important suggestions to activate the students practice the skills of media education that enable them to strengthen positive effects and counteract the negative effects of the multiplicity of sources to get the media literacy, and the study concluded the following results, and most important:

1. Researcher suggested list of the skills of media education, consists of (31) skill, including basic skills in media education and complementary skills, identified in Skills of media literacy, visual literacy, news literacy, information literacy, digital literacy and skills of social media.
2. Students practiced basic and complementary media education skills a medium degree, This means that students need for more education and capacity development and training to the practice of basic and complementary media education skills.

**مقدمة:**

إن مفهوم التربية الإعلامية ليس بجديد فقد ظهر في أواخر الستينات، إلا أن فهم هذا المصطلح تطور بدرجة كبيرة حيث ركز الخبراء علي إمكانات استخدام أدوات الاتصال لتحقيق منافع ملموسة، كوسيلة تعليمية، وبحلول السبعينات بدأ ينظر إلي التربية الإعلامية علي أنها تعليم بشأن الإعلام وتكنولوجيا وسائل الإعلام الحديثة، والتعبير عن الذات بوصفه جانباً من المعرفة الإنسانية الأساسية، وكثيراً ما كان يعني بالتربية الإعلامية علي أنها مشروع دفاع يتمثل هدفه في حماية الأطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام، وانصب التركيز علي كشف الرسائل المزيفة والقيم غير الملائمة وتشجيع الطلاب علي رفضها وتجاوزها، غير أن التربية الإعلامية أخذت تتجه صوب إتباع نهج ذي طابع تمكيني أوضح، يتمثل في مهارات التعامل، حيث يهدف إلي إعداد الطلاب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة. (1)

وتكمن أهمية التربية الإعلامية كضرورة ملحة في تعامل الطلاب مع ذلك الكم الهائل من الرسائل الإعلامية التي تبني واقعهم، فالرسائل الإعلامية مسئولة عن أغلب الخبرات التي علي أساسها يقوم الطلاب ببناء فهمهم الشخصي للعالم من حولهم، فالطالب يناقش المعني في الرسالة الإعلامية طبقاً لعوامل فردية وحاجات شخصية وخلفية ثقافية ومنظومة القيم التي توجه سلوكه، وهذا يعني أن طلاباً مختلفين يتكون لديهم خبرات وانطباعات مختلفة من الرسالة الإعلامية الواحدة، والتي تحتوي علي مضامين تجارية وثقافية واجتماعية وسياسية، وتحمل وجهات نظر واتجاهات وقيم ورسائل أيديولوجية تم بناءها مسبقاً، لذا فالتربية الإعلامية مسئولة عن تيسير وصول الطلاب إلي المهارات والخبرات التي تمكنهم من فهم الكيفية التي تشكل بها الرسائل الإعلامية الواقع من حولهم. (2)

ومن أبرز القضايا المعاصرة التي تعني بها التربية الإعلامية تثقيف الطلاب بسبل فهم الأمور وتقديرها، وكيفية التعايش مع الآخرين، واستيعاب مقتضيات العصر الحديث، وآليات التفاعل مع العولمة، وإعداد الطلاب لمواجهة الأحداث الجارية الطارئة وغير الطارئة، وتمكينهم من المهارات التي تساعدهم علي المواجهة عوضاً عن الخوف والاستسلام، أو الانعزال والرفض، أو التبرير، أو إسقاط المشكلات علي الآخرين، كما تعني التربية الإعلامية بمساعدة الطلاب علي فهم حقوقهم وواجباتهم، وتقدير قيم الشورى، والإخلاص، وحب الوطن، والانتماء الصحيح، واحترام الآخر، والحرية العادلة، ومواجهة الشائعات والتضليل، ومقاومة الانحرافات الفكرية والمنحرفين وفق الطرق المناسبة لذلك. (3)

وتوفر التربية الإعلامية مساحة كبيرة لإكساب الطلاب الثقافة الاجتماعية النقية، وامتلاكهم مهارات النقد والتحليل والتقويم وحل المشكلات والربط بين الأشياء وبين المتغيرات، والمهارات التركيبية، ومهارات القراءة والكتابة والحديث والحوار، والمهارات الاجتماعية والثقافية التي تساعد الطلاب علي الاتصال الفعال، وتمكنهم من استيعاب الخصوصيات الثقافية في علاقتها مع العموميات والمتغيرات الثقافية الأخرى. (4)

وتعد وسائل الإعلام والتربية مصادر رئيسة لتشكيل ثقافة الطلاب الإعلامية والتربوية، وهما ينطلقان من مفهوم يكاد يكون واحداً وهو نقل المعرفة إلى طالبيها، والتربية الصحيحة هي التي تعلم الطلاب القيم، وهذه القيم من الأخلاق غير العاجلة التي إن أتقنها الطلاب أصبحوا إيجابيين في حياتهم ووسط مجتمعهم، فإشكالية التربية مع الإعلام لا تكمن في تأثير وسائله علي النشء بقدر ما ترتبط بكيفية تعامل النشء مع ما تقدمه وسائل الإعلام، ومن هنا تبرز أهمية إيجاد مساحة تربوية إعلامية منهجية لمواجهة ظاهرة انهيار القيم بين الطلاب كإحدى التأثيرات السلبية لتعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية، وتتبلور تلك المساحة في ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية، والتي تعني بالتشكيل الإيجابي لسلوك الطلاب، وتكسبهم القدرة علي الاختيار والنقد وانتقاء المحتوي الإعلامي الملائم، لما يؤدي إلي نموهم نمواً متزناً متكاملاً في جميع جوانب شخصياتهم. (5)

فثمة رسالة مشتركة بين التربية والإعلام كما ينبغي أن يكون، وهي السعي إلي التنشئة السليمة للفرد والمجموعات وتوجيههم وتوعيتهم، وذلك بالرغم من اختلاف وظيفة ووسائل ومضمون كل منهما في تحقيق هذه الرسالة. (6)

**مشكلة الدراسة:**

تتعدد مصادر الثقافة الإعلامية للطلاب، ويشكل البث الفضائي أبرز تلك المصادر، وتكمن خطورته في عدم القدرة على الحد من تأثيراته السلبية خاصة في تلك المضامين التي تتناقض مع المضامين التربوية التي يتلقاها الطلاب من الأسرة والمجتمع، ويعد الطلاب أكثر المتأثرين بهذه المضامين الإعلامية التي تقدمها القنوات الفضائية حيث ترتبط تلك المضامين بأساليب تشويق وجذب تفتقر إليها مصادر الطلاب في الحصول علي الثقافة التربوية. (7)

وواقع الحال في بحث مدي ونوعية تأثر الطلاب بالرسالة الإعلامية التي تصل إليهم عبر القنوات الفضائية، فإن الأمر الجوهري هو " تحديد نوعية الرسالة الإعلامية " التي يستقبلها الطلاب، أو المضامين الحضارية لهذه الرسالة، أو مدي تميزها الحضاري، ذلك أن السمة العامة للمرحلة المعاصرة تتمثل في تبادل واحتكاك الثقافات والأنماط القيمية بين المجتمعات، وبحكم أن المضمون الإعلامي أو هذا النمط الإعلامي الناقل للقيم والمفاهيم والعادات والسلوكيات للمجتمعات الأخرى، هو الأشد تأثيراً علي فئة الطلاب، باعتبار أن الرسالة الإعلامية المتضمنة في المادة الإعلامية لهذا النمط الإعلامي هي ما يستهويهم بالدرجة الأولي، ممثلاً في البرامج الترفيهية والبرامج الاجتماعية والأفلام والمسلسلات وأفلام الكارتون والبرامج الرياضية. (8)

فضلاً عن تعرض الطلاب لوسائل الإعلام الإلكترونية، وتواصلهم عبر صفحات التواصل الاجتماعي، واستخدامهم لبرامج الهواتف المحمولة، والتي تشكل أهم التحديات لثقافة الطلاب الإعلامية، فالطلاب بين استجابة لمتطلبات هذه الوسائل وقدرة على الاستفادة منها، وبين الحد من بعض تأثيراتها السلبية المتعددة الناتجة عن سوء استخدامهم لها.

ومن ثم برزت الحاجة لتعرف واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية مع تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها من فقد السيطرة الكاملة على البث المباشر للبرامج التليفزيونية، وضعف القدرة على التصدي للبث الإعلامي الخارجي والاكتساح الثقافي الأجنبي، بعد أن ساعدت شبكة الإنترنت والوسائط التكنولوجية على الغزو الثقافي وتهديد كثير من الثقافات الوطنية.

لذا تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:**"ما تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها؟"،** لتعرف هذا الواقع ومن ثم تفعيله في إطار العملية التعليمية والتربوية للتعليم العام السعودي وانعكاس ذلك بالإيجاب على الثقافة الإعلامية للطلاب وفكرهم وسلوكهم.

**أهمية الدراسة:**

**تتمثل أهمية الدراسة في تحقيقها للآتي:**

1- إمكانية الإفادة من نتائج الدراسة في توصيف واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها، ومن ثم رصد نقاط القوة والضعف بهذا الواقع، بما يسمح بتفعيل إيجابياته ومعالجة سلبياته.

2- قد تسهم نتائج الدراسة في تقديم مقترحات لتفعيل ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في المدارس بالتعليم العام السعودي، ومدى انعكاس ذلك بالإيجاب على تنمية قدرات الطلاب على التعامل مع مختلف مصادر حصولهم على الثقافة الإعلامية من خلال قراءة الاتصال وتحليله وتقويمه وإنتاجه، ومساعدة الطلاب في تكوين رأى عام متجانس قائم على تغليب المصلحة العامة وتعزيز قيم الانتماء للوطن، والتصدي للغزو الثقافي، وتنمية القيم الإعلامية من الصدق والموضوعية، ومتابعة العلاقة بين المستجد من وسائل نقل الثقافة والقيم والمادة الإعلامية بجوانبها الاجتماعية والترفيهية، وبين فئات المجتمعات العربية، خاصة من هم في عمر التشكل والتكوين، ومن ثم إثراء دور التربية الإعلامية داخل المؤسسات التعليمية السعودية لمواجهة التأثيرات السلبية الناتجة عن تعرض الطلاب واستخدامهم لمختلف مصادر الثقافة الإعلامية.

3- مساعدة القائمين على التربية الإعلامية بالمؤسسات التعليمية السعودية نحو وضع أسس تطويرها، وذلك بمراعاة الاعتبارات التي يجب توافرها في التخطيط للتربية الإعلامية وتنفيذها وتقويمها.

4- تعزيز مفهوم الثقافة الإعلامية وضرورتها لدي المعنيين بالتخطيط التربوي وبناء المناهج في أنظمة التربية العربية.

5- تلفت الدراسة إلي أهمية تدريب الطلاب على ممارسة مهارات التربية الإعلامية، وانعكاس ذلك بالإيجاب على ثقافة الطلاب الإعلامية وفكرهم وسلوكهم في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها.

6- إتاحة المجال أمام الباحثين لتعرف واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها، وبالتالي إثراء البحوث العلمية من خلال إجراء دراسات علمية مقارنة في عدة دول.

**أهداف الدراسة:**

**هدفت الدراسة لما يلي:**

1. تعرف واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء التأثيرات السلبية والإيجابية لتعدد مصادرهم في الحصول على الثقافة الإعلامية.
2. تحديد قائمة بمهارات التربية الإعلامية اللازمة للطلاب، والتي تمكنهم من التعامل مع مختلف مصادرهم في الحصول على الثقافة الإعلامية.
3. بناء مقياس لتعرف مدى ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية التي تمكنهم من التعامل مع مختلف مصادرهم في الحصول على الثقافة الإعلامية.
4. إمكانية التوصل لتصور بأهم المقترحات لتفعيل ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية التي تمكنهم من تعزيز التأثيرات الإيجابية ومواجهة التأثيرات السلبية لتعدد مصادرهم في الحصول على الثقافة الإعلامية.
5. تعرف مفاهيم وأهمية وأهداف وأساليب تطبيق وآليات تحقيق وجودة التربية الإعلامية، والثقافة الإعلامية وتأثيراتها، والمفاهيم ذات الصلة بهما، ومتطلبات تفعليهما في المدارس العربية المعاصرة، وذلك من خلال الإطار المعرفي للدراسة.

**أسباب اختيار موضوع الدراسة:**

1. تعتبر التربية الإعلامية مجالاً خصباً للدارسين والباحثين في المجال الإعلامي، وذلك للوصول إلي نظريات وتصورات تساعد المربين علي تطوير استخداماتهم لوسائل الإعلام حسب طبيعتها وجمهورها وخصائصه.
2. توصيات المؤتمرات العلمية والحلقات النقاشية وصانعي القرار بضرورة دمج التربية الإعلامية بتقنية المعلومات في منظومة التعليم العام السعودي.
3. حاجة المدارس إلى تفعيل ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية لمواجهة التأثيرات السلبية لتعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية.
4. تضمين الثقافة الإعلامية ضمن المناهج الدراسية بدول الخليج العربي، تنفيذاً لقرار المؤتمر العام التشاوري لمكتب التربية العربي لدول الخليج رقم (1) لعام 2007، ويأتي برنامج الثقافة الإعلامية بالمناهج الدراسية وتطبيقاتها في التعليم العام بالدول الأعضاء بهدف نشر مفهوم الثقافة الإعلامية الواعية لدي الطلاب، وتلبية لحاجة الطلاب وتزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة للتعامل الواعي مع ما تنتجه وسائل الإعلام.
5. ضرورة إعداد النشء من طلاب المدارس للحياة السليمة في عالم يتميز بقوة الرسائل الإعلامية وتأثيراتها التي تشكل نمط حضاري معولم سواء في جانبه الثقافي أو القيمي أو في جانب تنمية الأنماط الاستهلاكية للمنتجات الغربية، حيث تميل التأثيرات الإعلامية الغربية على الطلاب العرب إلى الطابع السلبي، سواء بهدم القيم الأخلاقية أو الدينية أو السعي إلى تمييع الهوية والانتماء والولاء للهوية الإسلامية والعربية.
6. النقاط الدالة على أهمية الدراسة، ومجمل الأهداف التي تسعي الدراسة لتحقيقها.

**التعريفات الإجرائية:**

1- **تقويم**: عملية تعتمد على المقارنة بين الواقع وما يجب أن يكون، حتى يمكن الكشف عن النقاط الإيجابية والسلبية ومعرفة أسبابها، من خلال جمع وتحليل البيانات أو المعلومات عن ظاهرة ما**"واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها"**، سعياً نحو تفعيل النقاط الإيجابية في هذا الواقع متمثلة في ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية لتعزيز التأثيرات الإيجابية لتعدد مصادرهم في الحصول علي الثقافة الإعلامية، ومعالجة النواحي السلبية في هذا الواقع متمثلة في ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية لمواجهة التأثيرات السلبية لتعدد مصادرهم في الحصول علي الثقافة الإعلامية.

2- **واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية:** ما يقوم به طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي من ممارسة لمهارات التربية الإعلامية، والتي تمكنهم من التعامل مع مختلف مصادرهم في الحصول علي الثقافة الإعلامية من خلال قراءة الطلاب للاتصال وتحليله وتقويمه وإنتاجه، وتنبثق تلك المهارات من أسس ومبادئ وأهداف ومقومات التربية الإعلامية، وانعكاس ذلك بالإيجاب على ثقافة الطلاب الإعلامية وفكرهم وسلوكهم في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها المتعددة.

3- **الثقافة الإعلامية:** المضامين الثقافية التي يتلقاها الطلاب من مختلف المصادر الإعلامية وتشكل معتقداتهم وتصوراتهم ومفاهيمهم وقيمهم التي تؤثر في تكوين سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم وأنماط حياتهم.

4- **مصادر الثقافة الإعلامية:** وسائل الإعلام الأرضية والفضائية والإلكترونية المسموعة والمقروءة والمرئية وشبكة الإنترنت والوسائط التكنولوجية وصفحات التواصل الاجتماعي وبرامج الهواتف المحمولة.

5- **تأثيرات الثقافة الإعلامية:** مجمل التأثيرات الإيجابية والسلبية الناتجة عن تعرض الطلاب واستخداماتهم لمختلف مصادر حصولهم علي الثقافة الإعلامية.

6- **الثقافة التربوية:** المضامين الثقافية التي يتلقاها الطلاب من المصادر التربوية وتشكل معتقداتهم وتصوراتهم ومفاهيمهم وقيمهم التي تؤثر في تكوين سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم وأنماط حياتهم.

7- **مصادر الثقافة التربوية:** الأسرة، والمعلم، والمكتبات التعليمية، وجماعة الأصدقاء، والمؤسسات المجتمعية كدور العبادة والمراكز الدعوية.

**تساؤلات الدراسة:**

**سعت الدراسة الحالية إلي الإجابة عن التساؤلات التالية:**

1. ما مهارات التربية الإعلامية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها؟
2. ما واقع ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في عينة الدراسة لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها؟
3. ما أهم مقترحات تفعيل ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها؟

وقبل أن يعرض الباحث للإجراءات المنهجية للدراسة، يتناول فيما يلي مفاهيم وأهداف ومحتوي ومهارات وأساليب تطبيق وآليات تحقيق وجودة التربية الإعلامية، والثقافة الإعلامية وتأثيراتها، والمفاهيم ذات الصلة بهما، ومتطلبات تفعليهما في المدارس العربية المعاصرة، وذلك من خلال الدراسات السابقة والإطار المعرفي للدراسة.

**الإطار المعرفي والدراسات السابقة:**

**التربية الإعلامية Media Education**

يعرف مركز الثقافة الإعلامية، التربية الإعلامية، بأنها: المقدرة علي تفسير وبناء المعني الشخصي من الرسائل الإعلامية، والمقدرة علي الاختيار وتوجيه الأسئلة والوعي بما يجري حول الفرد بدلاً من أن يكون سلبياً ومعرضاً للاختراق، ويعرفها معهد أسبن Aspen Institute، بأنها: المقدرة علي الوصول إلي الرسائل الإعلامية، وتحليلها وتقييمها ونقلها بصيغ عديدة ومتنوعة. (9)

ويعني بالتربية الإعلامية، قدرة الطلاب علي قراءة الاتصال وتحليله وتقويمه وإنتاجه (10)، فهي تشتمل علي التفكير الناقد الذي يمكن الطلاب المتلقين من بناء أحكام مستقلة عن المحتوي الإعلامي من خلال تحليل الطلاب للرسائل الإعلامية ومصدرها وكيفية صياغتها وهدفها وجمهورها وحقائقها(11)، ومن ثم يتمكن الطلاب من نقد المضامين الإعلامية والمشاركة في إبداعها في ضوء المنظومة القيمية للمجتمع. (12)

تتحدد أهداف التربية الإعلامية في الوصول بالطلاب لتعرف مصادر النصوص الإعلامية وأهدافها، وفهم وتفسير الرسائل الإعلامية وما تحمله مضامينها من قيم، والتحليل وتقديم الآراء النقدية للمضامين الإعلامية، واختيار وسائل الإعلام المناسبة للتعبير عن الرأي وتوصيل الرسائل للجمهور المستهدف، والتواصل مع الإعلام بهدف التلقي والإنتاج (13)، وتزويد الطلاب بمحتوي مناسب من الثقافة الإعلامية، وإكساب الطلاب المهارات اللازمة للتعامل مع وسائل الإعلام، وتنمية القيم الإيجابية لمواجهة التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، وتحقيق التكامل بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات التربوية، وتنمية الاعتزاز بالعقيدة الدينية لدي الطلاب، وتعزيز روح التعايش الإيجابي مع الآخرين (14)، وتكوين الطلاب لرأي عام متجانس قائم علي مبدأ احترام التعددية وتغليب الصالح العام، والتصدي للغزو الثقافي، واستيعاب الطلاب للخصوصيات الثقافية وعلاقتها بالمتغيرات الآخري، وتنمية وعي الطلاب بالثقافة المجتمعية والبيئية، والتأكيد علي أن اللغة العربية هي الوعاء الرئيسي للخطاب الإعلامي التربوي ومستودع ثقافته، واكتشاف ميول واهتمامات الطلاب من خلال الاندماج في البرامج الإعلامية، وتنمية القيم الإعلامية لدى الطلاب من الصدق والموضوعية وعدم التحيز. (15)

يتضمن محتوي التربية الإعلامية، تعريف الطلاب بمفاهيم الإعلام ووسائله، ومصادر المواد الإعلامية، وطرق عمل وسائل الإعلام، وأساليب التأثير الإعلامي، والأهداف السياسية والثقافية والاجتماعية والتجارية لمؤسسات الإعلام، وتنمية القيم التالية لدي الطلاب: القيم الإيمانية ( الإيمان بالله، التقوى، الخوف من الله، المراقبة )، والقيم الخلقية ( غض البصر، العفة، الحياء، حسن الخلق )، والقيم الفكرية ( التفكير، تقبل النقد، حرية التعبير، الحوار )، والقيم العلمية ( الموضوعية، الأمانة العلمية، حب العلم )، والقيم الذاتية ( تقدير الذات، المسئولية، الالتزام )، والقيم الاجتماعية ( التسامح، التعاون، احترام الآخرين ). (16)

تتعدد وجهات النظر حول الاستراتيجيات أو الأساليب المناسبة لتفعيل برامج التربية الإعلامية، ففي الوقت الذي ينادي فيه البعض بضرورة أن يتعلم الطلاب مهارات التربية الإعلامية من خلال مقرر خاص بالتربية الإعلامية، ينادي البعض الآخر بدمج التربية الإعلامية في المنهج بدلاً من تقديمها في مقرر منفصل، بينما ينادي فريق ثالث بتوظيف كلا المنهجين، وفي هذا السياق حدد مركز الثقافة الإعلامية عشر استراتيجيات لتدريس التربية الإعلامية، أهما: دمج التربية الإعلامية في المنهج، وتقديم مقرر كامل في التربية الإعلامية، وتوظيف النموذج الاستقرائي، وتدريس مهارات التفكير الناقد، وتحليل البيئة الإعلامية، واستخدام نموذج التعلم النشط، الذي يبدأ بمرحلة الوعي بقضية معينة ثم التحليل ثم التعقيب وأخيراً الاستجابة، ونتاج هذه النشاطات الأربعة هو الخبرة التي يكونها الطالب. (17)

ويؤكد رينيه هوبز Renee Hobbs علي أهمية أن يتضمن تحليل الطلاب للرسالة الإعلامية، خمسة مفاهيم أساسية: أن الرسالة الإعلامية نتاج فرد أو مؤسسة، ويتم إنتاج الرسالة الإعلامية في سياقات اقتصادية واجتماعية وسياسية وتاريخية وجمالية، وتفسير المعني في الرسالة الإعلامية نتاج التفاعل بين المتلقي ونص الرسالة والثقافة، وأن لكل وسيلة إعلامية الرموز الخاصة بها، وتعرف الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في فهم الطلاب للحياة الاجتماعية. (18)

ويضع كين فرييد Judah Ken Freed نموذجاً للتربية الإعلامية يركز علي مفهوم التفاعلية، الذي يميز وسائل الإعلام وتقنيات المعلومات الحديثة، فالشبكات الرقمية المعاصرة كونية الطابع خصوصاً مع انتشار الشبكات التفاعلية الكونية واسعة النطاق التي تتيح للأفراد الانغماس في بيئات تفاعلية كونية، وبالتالي فإن مهارات التفكير الناقد والمهارات التقنية ليست كافية وحدها للبقاء دون فهم الطلاب لطبيعة وقوة التفاعلية، وأن الطالب المثقف إعلامياً يدرك عمق التفاعل الكوني، والذي يعد مدخلاً لثقافته الإعلامية، ويقترح لتحقيق فهم الطالب للتفاعل الكوني كأساس للتربية الإعلامية، نموذجاً أسماه الثقافة الإعلامية العميقة Deep Media Literacy، يتكون من ثلاثة مستويات: مهارات استخدام تقنيات المعلومات وتصفح الشبكات الرقمية، ومهارات التفكير الناقد لمحتوي الرسائل الإعلامية، وتقدير التفاعلية الكونية، كما يقترح ثلاث استراتيجيات لتدريس الثقافة الإعلامية: تطوير رؤية إعلامية مشتركة، ومناقشة الاختيارات الإعلامية، ومناقشة التفاعلية الكونية. (19)

وتتكون الفئة الأولي من الدول المتقدمة في تطوير التربية الإعلامية كجزء إلزامي في المناهج الدراسية، من: استراليا، وبريطانيا، وكندا خاصة أونتاريو، وفنلندا، والدنمارك، والنرويج، وهولندا، والسويد، وفرنسا، وسويسرا، وتشمل الفئة الثانية من الدول التي تتطور فيها التربية الإعلامية بشكل جيد ناتج عن مبادرات فردية من بعض المعلمين أو دعم من بعض المؤسسات، كالولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا، وتشير الفئة الثالثة إلي تلك الدول التي لديها مبادرات علي نطاق محدود في التربية الإعلامية، ومنها: اليابان، وهونج كونج، وتايوان، والصين، والفلبين، والهند، وروسيا، وبعض دول أمريكا اللاتينية. (20)

تتأثر التربية الإعلامية المدرسية بعديد من العوامل، منها: ضعف الميزانية وارتفاع تكلفة البرامج الإعلامية، والفهم الخاطئ لدور الإعلام التربوي في نشر رسالته وتحقيق أهدافه، ونقص الكوادر الإعلامية التربوية المتخصصة، وسوء التخطيط للتربية الإعلامية، وعدم إتباع الأساليب العلمية في التربية الإعلامية، وقلة الإمكانات التقنية بالمدارس، وضعف التواصل بين إدارات العملية التعليمية لتحقيق التربية الإعلامية، كما تتأثر التربية الإعلامية بالنواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية. (21)

تتبلور آليات تحقيق التربية الإعلامية في المدارس، الأساليب التالية: وضع أهداف التربية الإعلامية متسقة مع أهداف المرحلة التعليمية التي تطبق فيها، ووفقاً للسياسة التعليمية المتبعة في دولة التطبيق، وإدخال التربية الإعلامية كمقرر دراسي ضمن مناهج المراحل التعليمية، وتضمين التربية الإعلامية كموضوعات ضمن المقررات الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي، وتصميم برامج التربية الإعلامية باشتراك خبراء ومتخصصين في مجالي الإعلام والتربية، والاستفادة من الأنشطة الطلابية لتحقيق التربية الإعلامية، وتوفير الإمكانات المادية اللازمة للتربية الإعلامية، وتأهيل المدرسين لتحقيق رسالة التربية الإعلامية، وحثهم علي إجراء البحوث في مجال التربية الإعلامية، ونشر ثقافة التربية الإعلامية من خلال عقد الندوات في المدارس بمشاركة الطلاب في قراءة وتحليل ونقد الرسائل الإعلامية وتشجيعهم علي إبداء الرأي بالوسائل الإعلامية المختلفة، وإنشاء قنوات إعلامية داخل المدارس تتيح للطلاب فرص المشاركة والتعبير عن الرأي (22)، وإتاحة الفرص للطلاب المتفوقين في التربية الإعلامية للقاء نظرائهم من الدول العربية والأجنبية من أجل تبادل الخبرات والمهارات. (23)

ويؤكد داميانو Damiano Felini، علي عدد من المؤشرات لضمان جودة التربية الإعلامية بالمدارس، منها: إدراج كل من تحليل وسائل الإعلام، والنصوص الإعلامية، والإنتاج الإعلامي كموضوعات ضمن المناهج الدراسية القائمة علي الأنشطة التفاعلية والمشاركة في إطار السياق الاجتماعي والثقافي للطلاب، واستخدام المعلمين لأساليب العمل الفردي والجماعي، وتحفيز المعلمين للتفكير الناقد لكل ما يكتشفه أو ينتجه الطلاب داخل الفصل، وإتاحة المناقشات بين الطلاب، وإعطاء كل طالب الفرصة في تكوين رأيه والتعبير عنه، وتقييم كفاءة المعلمين في مدي قدرتهم علي القيام بأنشطة التربية الإعلامية، وتحقيق مشاركة أولياء الأمور في توضيح ماهية التربية الإعلامية لأطفالهم؟، وتدريب أولياء الأمور علي إدارة وسائل الإعلام بالمنزل لتحقيق النتائج التعليمية المستهدفة. (24)

إلي جانب مشاركة ذوي الخبرة الإعلامية في تصميم مشروعات التربية الإعلامية، ومقابلاتهم للطلاب، وإدراك الطلاب لدور وسائل الإعلام في المجتمع المعاصر، والقيمة الجمالية للرسالة الإعلامية ومدي فاعليتها للجمهور المستهدف، والانتباه إلى الواقع الإعلامي الحالي والاتجاهات الحديثة في وسائل الإعلام العالمية المتغيرة باستمرار. (25)

**مهارات التربية الإعلامية Media Education Skills**

تركز التربية الإعلامية علي ثلاث مهارات رئيسة، هي: التحليل، فالمثقف إعلامياً مشارك نشط في الحوار حول المعني في المحتوي الإعلامي، وواع بالعوامل المختلفة التي تؤثر في الحوار، ومهارة البحث، فالمثقف إعلامياً باحث نشط في تحديد المصادر الإضافية المناسبة لدراسة الموضوعات الإعلامية ذات الاهتمام الشخصي، ومهارة التأثير، فالمثقف إعلامياً هو القادر علي تغيير معني أو تأثير الرسائل الإعلامية (26)، بالإضافة إلي إكساب الطلاب المهارات الأساسية التالية: قراءة الرسالة الإعلامية وفك رموزها، والتفكير الناقد لمحتوي المواد الإعلامية، واتخاذ القرار المناسب بشأن المضامين الإعلامية، والمشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية. (27)

تجدر الإشارة إلي وجود علاقة تكاملية بين مهارات التربية الإعلامية، ومهارات: الثقافة الإعلامية، والثقافة البصرية، والثقافة الإخبارية، والثقافة المعلوماتية، والثقافة الرقمية، ومهارات التفكير العليا أو التفكير الناقد، ومهارات الاتصال الفعال، والنماذج المختلفة لمهارات الألفية الثالثة أو مهارات عصر المعرفة، ومهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات وسائل الإعلام الاجتماعية، وجميعها مهارات مكملة لمهارات التربية الإعلامية الأساسية.

وفي هذا السياق، تركز مهارات الثقافة الإعلامية Media Literacy Skills كمهارات مكملة لمهارات التربية الإعلامية علي تنمية وعي الطالب بوسائل الإعلام Awareness of Media، بحيث يصبح الطالب قادراً علي أن يتعرف علي طبيعة وسائل الإعلام وتأثيرها علي حياة الأفراد، والقدرة علي الوصول إلي وسائل الإعلام Access to Media، وفيها يصبح الطالب قادراً علي الوصول إلي وسائل الإعلام المختلفة ونشر الرسائل الإعلامية لتلك الوسائل، وهو ما يزيد من وعي الطلاب بوسائل الإعلام وأساليب انتشارها، مما يؤدي لقدرة أعمق لدي الطلاب علي التحليل والفهم، والمدافعة Advocacy، من خلال قدرة الطالب علي تحديد الرسائل الإعلامية الهادفة والبناءة وكيفية صياغة الرسالة الإعلامية، والتلقي النشط Activism، بحيث يصبح الطالب قادراً علي المدح أو الهجاء من خلال تكوين الآراء الخاصة به فيما يتعلق بالتأثيرات السلبية والإيجابية الناتجة عن وسائل الإعلام، وقد يتمثل ذلك في صورة تأييد لوسائل الإعلام التي تقدم مضامين هادفة، والاعتراض علي وسائل الإعلام التي تقدم مضامين غير هادفة، بالإضافة إلي قدرة الطلاب علي إعداد حملات للثقافة الإعلامية تتعلق بمضامين وسائل الإعلام المختلفة، وتغيير الرسائل الإعلامية غير المرغوب فيها، والقدرة علي تحليل المضمون Analysis of Content، وذلك بأن يكون الطالب قادراً علي مناقشة الأنماط المختلفة والمضامين المتعددة للرسائل الإعلامية، بالإضافة إلي الوعي بأهداف وسائل الإعلام في إقناع المتلقي.(28)

وخلصت إيونا Ioana Literat إلي اثني عشر مهارة، تمثل مهارات الثقافة الإعلامية الجديدة New Media Literacies (NMLs)، ويطلق عليها مهارات ما بعد الخبرة الإعلامية أو القدرة التكنولوجية، وهي مجموعة من الكفاءات الاجتماعية والثقافية التي تمكن الطلاب من التعامل مع البيئة الإعلامية الرقمية ووسائل الإعلام الجديدة عبر الإنترنت وبرامج الهواتف المحمولة وألعاب الفيديو، وتركز هذه المهارات الجديدة علي فهم وتحليل الطلاب لمختلف أشكال محتوي البرامج الإعلامية في سياقها الاجتماعي والثقافي، وظروف الإنتاج، والجمهور المستهلك، ويختلف الطلاب في ممارستهم لتلك المهارات، وفقا لنمط تعرضهم لوسائل الإعلام الجديدة، وليست التقليدية، ومستوي مشاركتهم الرقمية لمواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب والمدونات. (29)

وتتحدد هذه المهارات، في: لعب الدور Play، من خلال تنمية قدرة الطالب علي تجريب أحد النماذج في البيئة المحيطة كحل للمشكلة المطروحة، والأداء Performance، في إكساب الطالب القدرة علي اتخاذ بديل للهوية بغرض الارتجال أو الاكتشاف، والمحاكاة Simulation، من خلال تنمية قدرة الطالب علي تفسير وبناء نماذج دينامية لعمليات العالم الحقيقي، والتخصيص Appropriation، في إكساب الطالب القدرة علي أخذ عينات ذات معني من المحتوي الإعلامي، وتعدد المهام Multitasking، من خلال تنمية قدرة الطالب علي تحليل البيئة المحيطة، والتركيز علي التفاصيل البارزة اللازمة، وتوزيع الإدراك Distributed Cognition، في إكساب الطالب القدرة علي التفاعل الهادف مع الأدوات التي تعمل علي توسيع قدراته العقلية، والذكاء الجماعي Collective Intelligence، من خلال تنمية قدرة الطالب علي تجميع المعرفة ومقارنة الملاحظات مع الآخرين نحو هدف مشترك، والحكم Judgment ، في إكساب الطالب القدرة علي تقييم موثوقية ومصداقية مصادر المعلومات المختلفة، والتصفح عبر وسائل الإعلام Transmedia Navigation، من خلال تنمية قدرة الطالب علي متابعة تدفق المعلومات والقصص الإخبارية بطرائق متعددة، والربط الشبكي Networking ، في إكساب الطالب القدرة علي البحث عن تجميع ونشر المعلومات، والتفاوض Negotiation، من خلال تنمية قدرة الطالب علي السفر لمجتمعات متنوعة، واحترام وجهات النظر المختلفة، واستيعاب المعايير البديلة، والرؤية Visualization، في إكساب الطالب القدرة علي تكوين وفهم التمثيل المرئي للمعلومات، وخلصت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في ممارستهم لتلك المهارات، لصالح الطلاب كثيفي التعرض لوسائل الإعلام الجديدة، وكثيفي المشاركة الرقمية لمواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب وإنشاء المدونات. (30)

وتتحدد مهارات الثقافة البصرية Visual Literacy Skills كمهارات مكملة لمهارات التربية الإعلامية، في تنمية قدرة الطلاب علي تحديد الرسالة البصرية ومصدرها ومادتها ونوعها، وفهم الرسالة البصرية، واستخدام الرسالة البصرية لأغراض مختلفة، وتحليل الرسالة البصرية، بتحديد المعلومات ذات الصلة بمعني الصورة واختيار العنصر البصري الأكثر ملاءمة وتحديد الصورة الفعالة وتنظيم الصور ومصادر المعلومات الخاصة بها، وتفسير الرسالة البصرية بمشاركة الآخرين، بوضع الصورة في سياقاتها الثقافية والتاريخية والاجتماعية والأخلاقية والقانونية، وتصميم الصورة بمكوناتها المادية والتقنية والإبداعية، وإنتاج الصورة البصرية من خلال مجموعة من الأدوات والتقنيات في مشروعات علمية متنوعة، وتقييم الصورة البصرية، بخصائصها الجمالية والتقنية، وإصدار أحكام حول مدي موثوقية ودقة المعلومات المرفقة بالصورة. (31)

ومع تطور مفهوم الثقافة البصرية 1993 إلي الثقافة البصرية النقدية 2011، أضيفت مهارة جديدة، وهي: تنمية قدرة الطلاب علي التحليل السيميائي للأطر المختلفة لطبيعة وضع ووضعية النصوص البصرية في سياقاتها الاجتماعية والسياسية، بحيث لا يتوقف تحليل النص بإحالته إلي المعارف والعلوم المختلفة، ولا ينتهي عند دلالة معينة، بل يفتح النص علي سيل من المعارف المتنوعة، ويحيله إلي معارف وإيديولوجيات مختلفة. (32)

كما ترتكز مهارات الثقافة المعلوماتية Information Literacy Skills علي تنمية قدرة الطالب في التعرف علي المعلومات المطلوبة، والقدرة علي الحصول عليها وتقييمها، والاستخدام الفاعل للمعلومات كنتاج للتطور والانفجار المعلوماتي المعاصر، وتشمل مهارات الثقافة الرقمية Digital Literacy Skills، تنمية قدرة الطالب علي استخدام التقنيات الرقمية وأدوات الاتصال والاتصال الشبكي، من أجل إدارة وتكامل وتقييم وإنشاء وتوصيل المعلومات بهدف وظيفي في مجتمع المعلومات، ويلاحظ أن الثقافة المعلوماتية والثقافة الرقمية ترتكزان علي اكتساب الطالب المهارة الفنية Technical الضرورية للتعامل مع الأدوات والوسائل المعلوماتية الحديثة، أما الثقافة الإعلامية فتشير إلي المعرفة من خلال الفهم الناقد لطبيعة وأهداف وسائل الإعلام، فهي نتاج لتطور مجتمع المعلومات، وتشمل في جوهرها كل أنواع تنمية الوعي لدي الطلاب والثقافة البصرية والثقافة الرقمية. (33)

وتشمل مهارات الألفية الثالثة أو مهارات عصر المعرفة Third of the Millennium Skills or the Skills of Knowledge Age، تنمية قدرة الطلاب علي التفكير والعمل الناقدين، والمهارات الإبداعية، ومهارات العمل التعاوني، ومهارات الاتصال، ومهارات فهم الثقافات الأخرى، ومهارات التكيف والتفكير المستقل واتخاذ القرار، ومهارات الحوسبة، ومهارات التعلم الموجه ذاتياً، وتصنف مهارات القرن الحادي والعشرين Century Skills Atheist Twenty لأربع فئات رئيسة، هي: مهارات العصر الرقمي Digital Age Literacy Skills، وتشمل تنمية قدرة الطلاب علي استخدام التقنية الرقمية وأدوات الاتصال والشبكات للوصول للمعلومات وإدارتها وتقويمها وإنتاجها للعمل في مجتمع المعرفة، ومهارات الثقافة الأساسية والعلمية والاقتصادية والتقنية والبصرية والمعلوماتية وفهم الثقافات المتعددة والوعي الكوني، ومهارات التفكير الإبداعي Inventive Thinking Skills، وتشمل تنمية قدرة الطلاب علي التكيف والتوجيه الذاتي والابتكار ومهارات التفكير العليا، ومهارات الاتصال الفعال Effective Communication Skills، وتشمل تنمية قدرة الطلاب علي العمل في فريق، والمهارات البين شخصية والمسئولية الشخصية والاجتماعية والاتصال التفاعلي، ومهارات الإنتاجية العالية High Productivity Skills، وتشمل تنمية قدرة الطلاب علي التخطيط والإدارة والتنظيم والاستخدام الفعال للأدوات التقنية في العالم الواقعي.(34)

ومع بروز استخدام الطلاب في المرحلة الثانوية لوسائل الإعلام الاجتماعيةSocail Media، كالفيسبوك Facebook، وتويتر Twitter، واليوتيوب YouTube، واستخدام الطلاب للمدونات Blogs، وبرامج الهواتف المحمولة Software of Mobile Phones، والذي غالباً ما وصف هذا الاستخدام بأنه يؤدي لكثير من التأثيرات السلبية علي الطلاب في عملية التعلم، إلا أن هذه الوسائل يمكن أن تستخدم كأداة تعليمية في تنمية الثقافة الرقمية لدي الطلاب، وتوسيع نطاق التعلم لديهم خارج الفصول الدراسية (35)، وتنمية قدرة الطلاب علي المشاركة في المجتمع كمواطنين نشطين لتعزيز العدالة الاجتماعية (36)، والمواطنة الديمقراطية (37)، وربط الطلاب بالموضوعات والأحداث الجارية، علي أساس أن الطلاب هم أكثر الفئات استخداماً لوسائل الإعلام الاجتماعية.(38)

كما يستخدم الطلاب وسائل الإعلام الاجتماعية خارج الفصول الدراسية في تنمية علاقاتهم الاجتماعية، أما داخل الفصول الدراسية، فتدعم وسائل الإعلام الاجتماعية كل من التعليم النظامي، وغير النظامي، في نشر نتائج البحوث، والمشروعات التعليمية الموجهة للطلاب في الفصول الدراسية، واتجهت عديد من المؤسسات التعليمية إلي الاستفادة من قوة وسائل الإعلام الاجتماعية، بعدة طرق، منها: نشر المعلومات عن الخريجين، والمكتبات، والأحداث الخاصة، والمؤتمرات، وتوظيف الطلاب، والتسويق، والنشرات الإخبارية. (39)

فيجب أن يتضمن التعليم الفعال للطلاب في الفصول الدراسية صيغ متعددة، تجمع بين البرامج الدراسية والدورات عبر الإنترنت، واستخدام أدوات، مثل: سكايب Skype، وتويتر Twitter، والمدونات blogs، ويوتيوب YouTube، في تعليم الطلاب بشكل فعال، لضمان بقاء الطلاب كمشاركين نشطين في عملية التعلم، ولوجود حاجة متزايدة لمواءمة تقييم الطلاب مع التكنولوجيا المتاحة (40)، وزيادة التحصيل الدراسي لديهم (41)، وتنمية قدراتهم علي القراءة الإلكترونية. (42)

وتتعدد مهارات وسائل الإعلام الاجتماعية Social Media Skills، وتمثل تنمية قدرة الطلاب علي مشاركة المحتوي الإعلامي مع الآخرين، المهارة الأساسية لوسائل الإعلام الاجتماعية، بالإضافة إلي تنمية قدرة الطلاب علي تصفح وسائل الإعلام الاجتماعية بالشكل التفاعلي والتقني الملائمين، وتنمية قدرة الطلاب علي التعلم الذاتي في تحميل مختلف مواد وسائل الإعلام، والقدرة علي تمييز الفروق الدقيقة في برامج معينة بالحاسب الآلي، والقدرة علي الكتابة والقراءة والتحرير بلغة تتفق مع وسائل الإعلام الاجتماعية، بمستوي وطريقة كتلك التي يكثر استخدامها علي تويتر Twitter. (43)

وتتوقع أليس Alice, Y.L.LEE أنه بتوفر مجموعة من مهارات التربية الإعلامية للطلاب في القرن الحادي والعشرين، يتمكن الطلاب من الوعي النقدي لتأثير وسائل الإعلام علي حياة الفرد والمجتمع ككل، وفهم الأساليب التي تستخدمها وسائل الإعلام كعملية اتصال، وإتقان المهارات اللازمة لتحليل أنواع مختلفة من الرسائل الإعلامية، خاصة الرسائل الخفية، واستخدام معيار حاسم لتقييم الأداء الإعلامي والمنتجات الإعلامية البارزة، والتعلم من خلال وسائل الإعلام، والتعبير الإبداعي، ورصد تأثير وسائل الإعلام، والقدرة علي إبداء الرأي حول الأداء الإعلامي وكيفية تحسينه، والقدرة علي ممارسة أخلاقيات العمل الإعلامي من خلال المشاركة في الإنتاج الإعلامي، والتطبيق الواعي البناء لما تم تعلمه من وسائل الإعلام. (44)

وتمثل مشاركة الطلاب في الإنتاج الإعلامي أهمية خاصة للتربية الإعلامية، لأنها تحقق عدة وظائف، فهي تساعد الطلاب في التعبير عن أصواتهم، والتواصل مع مجتمعهم، وزيادة مشاركتهم المدنية مع أقرانهم والكبار في التعبير عن آرائهم تجاه القضايا المجتمعية المهمة، كالمخدرات، والعنف، والبلطجة (45). وتزيد من فهم الطلاب لأسباب التغير الاجتماعي، وإدراكهم لأهمية التعاون من خلال العمل في فريق (46). كما توفر مشاركة الطلاب في الإنتاج الإعلامي فرصة لتعلم الطلاب مهارات الثقافة الرقمية، وزيادة دافعية الطلاب للتعلم، بالمقارنة بأساليب تعلم الطلاب في الفصول الدراسية التقليدية. (47)

**الثقافة الإعلامية Media Literacy**

يعد هدف إكساب الطلاب الثقافة الإعلامية من أهم الأهداف التربوية في مراحل التعليم العام، وتبدو أهمية هذا الهدف من ضرورات تكوين الطالب وإكسابه التفكير الناقد، والقيم والاتجاهات والمهارات التربوية الصحيحة من المصادر الإعلامية الحديثة الفضائية والإلكترونية، المسموعة والمقروءة والمرئية، مما يجعل هذه المصادر تستكمل عمل المدرسة، بل وتثري شخصيات الطلاب بجوانب قد لا تقدر المدرسة علي القيام بها، والتثقيف الإعلامي التربوي أصبح حقيقة ماثلة في مناهج التعليم العام، ويمكن القول أن الثقافة الإعلامية غدت واحدة من أهم مكونات الطلاب في السياق التعليمي والتربوي والمعلوماتي المعاصر. (48)

تعرف الثقافة الإعلامية، بأنها: عملية تعليم وتعلم تتحقق للطالب من خلال تعامله مع أنواع وسائل الإعلام المختلفة، وتجعله قادراً علي الاختيار الواعي والحكم الموضوعي الناقد لما يعرض عليه من برامج إعلامية، ومن ثم تتطور قدراته علي الاستخدام الإيجابي لوسائل الإعلام، وفهم أدوارها في السياق المجتمعي والحضاري المعاصر. (49)

ويعني بالثقافة الإعلامية: المضامين الثقافية التي يتلقاها الطلاب من مختلف المصادر الإعلامية وتشكل معتقداتهم وتصوراتهم ومفاهيمهم وقيمهم التي تؤثر في تكوين سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم وأنماط حياتهم. (50)

تهدف الثقافة الإعلامية إلي إكساب الطلاب الجوانب المعرفية الرئيسة لطبيعة وسائل الإعلام، وصناعتها، وجمهورها، وتأثيراتها، ومفهوم الرسالة الإعلامية، ولابد أن يكون الطلاب قادرين علي تطبيق هذه المعرفة عند الوصول لوسائل الإعلام، وتحليل وتقييم جميع أنواع الرسائل الإعلامية، ويتسع مفهوم الثقافة الإعلامية ليشمل الثقافة النقدية، والثقافة الإخبارية، فالطلاب لابد أن يكون لديهم ثقافة إخبارية News Literacy، تمكنهم من الوصول للأخبار وفهمها وتحليلها وتقييمها وإنتاجها، كما أنهم يصبحون أكثر قدرة علي فهم الأخبار إذا كان لديهم معرفة بالظروف التي أنتجت بها الأخبار (51)، وقدرة علي تحليل النصوص الإخبارية، وكيفية إجراء المقابلات الصحفية، وتقدير الصحافة. (52)

وتعزز الثقافة الإخبارية لدي الطلاب القدرة علي المشاركة المدنية لتحسين ظروف المواطنة والديمقراطية (53). كما تنمي الثقافة النقدية Critical Literacy لدي الطلاب القدرة علي فهم العوامل التي تؤثر علي محتوي وسائل الإعلام (54). من خلال تنمية قدرة الطلاب علي الفهم الناقد والمشاركة الفعالة، حتى يكتسب الطلاب المعرفة والقيم والمهارات من البرامج والرسائل الإعلامية، ويتكون لديهم الوعي بالدور المجتمعي والثقافي لوسائل الإعلام، ويتمكن الطلاب من فهم الرسائل الإعلامية ونقدها وإنتاجها، وفهم دور التقنية في الارتقاء بالخطاب الإعلامي (55). والتفكير الإبداعي في حل المشكلات من خلال الاستفادة من أي أو جميع الأدوات والوسائل المتاحة، والمشاركة الاجتماعية، والتنقل والقدرة علي التكرار وسهولة الوصول لأشكال مختلفة من المحتوي الإعلامي. (56)

كما ترتبط الثقافة الإعلامية بمفاهيم أخري قريبة الصلة، كالثقافة المعلوماتية والثقافة الرقمية، وتعرف الثقافة المعلوماتية Information Literacy، بأنها: قدرة الطالب علي الوصول للمعلومات التي يحتاجها وفهمه لكيفية تنظيم وإعداد مصادر المعلومات وأدوات البحث الإلكترونية واستخدام التقنية في عمليات البحث وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية، وهي قائمة علي تنمية الوعي المعلوماتي للطالب، فالطالب الواعي معلوماتياً هو القادر علي إدراك، متي يحتاج للمعلومات؟، ولديه القدرة علي تحديد مكانها وتقييمها واستخدامها، فهو الطالب الذي تعلم كيف يتعلم؟ Learned, How to Learn?، وهو يعرف كيف يتعلم؟، لأنه يعرف، كيف يصل إلي المعلومات بطريقة يستطيع أن يتعلم منها الآخرون؟. (57)

ويعني بالثقافة الرقمية Digital Literacy، قدرة الطلاب علي الكفاءة الرقمية Digital Competence لتعزيز المعرفة لديهم (58). وذلك من خلال استخدام الطلاب للتكنولوجيا بشكل فعال (59)، وإمكانية الوصول للتقنيات الرقمية، وتوفير المحتويات الرقمية (60)، والوصول الذاتي للتعلم من خلال الإنترنت، واكتساب الخبرة والثقة مع الأدوات الرقمية. (61)

والمتفحص لمفهوم الثقافة الإعلامية وأهدافها، يجد أنها قريبة الصلة بمفهوم التربية الإعلامية، فالثقافة الإعلامية مكوناً أساسياً للتربية الإعلامية وتعد من أهدافها، فالطالب المثقف إعلامياً قادراً علي اكتساب مهارات التربية الإعلامية في التعامل الإيجابي مع وسائل الإعلام، من خلال قراءة الطالب للمحتوي الإعلامي وتحليله وتقويمه وإنتاجه والتفكير الناقد في المضامين الإعلامية في ضوء المنظومة القيمية للمجتمع، ولكي يتمكن الطالب من ممارسة مهارات التربية الإعلامية لتعزيز التأثيرات الإيجابية ومواجهة التأثيرات السلبية الناتجة عن تعدد مصادره للثقافة الإعلامية، لابد أن يكون لديه ثقافة إعلامية واعية تمكنه من فهم طبيعة وسائل الإعلام وأساليب انتشارها، والقدرة علي الوصول إليها، وتحليل وفهم رسائلها، وتحديد الرسائل الإعلامية الهادفة والبناءة، والتلقي النشط للمضامين الإعلامية، والقدرة علي تحليل المضمون الإعلامي، وهى في مجملها تعبر عن مهارات الثقافة الإعلامية، في كونها مدخلاً مهماً ومكوناً معرفياً أساسياً لاكتساب وممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية.

**تأثيرات الثقافة الإعلامية Effects of Media Literacy**

تشكل وسائل الإعلام أهم مصدر من مصادر الثقافة عند الطلاب، فهي تعد كمؤسسات ثقافية فعالة تساهم في صياغة الطبيعة الثقافية للمجتمع، وبلورة قيمه واتجاهاته ومعارفه المختلفة، وتحديد وجهة تفكيره الحضاري، وانتشار وسائل الإعلام علي نطاق واسع وظهور وسائل اتصالية جديدة أكثر تطوراً أصبح ملحوظاً نتيجة للتطورات التكنولوجية الحاصلة، إذ يشهد ميدان الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ثورة كبيرة في أدواته ومضامينه، بحيث لم يعد هناك مفهوم واضح لما

يسمي بالسيادة الوطنية أو جغرافية المكان، ولم يعد العالم قرية صغيرة كما يعبر عنه، وإنما أصبح العالم غرفة صغيرة يعيش فيها مليارات البشر تحت سلطة الكلمة والصورة. (62)

ومن الملاحظ أنه يوجد فجوة كبيرة في تكنولوجيا الاتصال والإعلام بين الدول العربية والإسلامية، وبين الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية بوجه خاص، إلي جانب ضعف أجهزة وسائل الإعلام وضاءلة حصة الدول العربية والإسلامية في مقابل سكان العالم من الأمم الأخرى فيما يتعلق بالتغطية والإنتاج الإعلامي بكافة أنواعه، إضافة إلي الدور الكبير الذي يقوم به الإعلام الأوروبي مستغلاً التقنية الحديثة في إحداث تدهور أخلاقي واهتزاز قيمي أخذ يتزايد في المجتمعات العربية والإسلامية. (63)

وفي هذا السياق، عادت قضية الاختراق الثقافي تطرح نفسها مع تقدم الاتصالات وانتشار البث الموجي وشبكات الأقمار الصناعية، حيث أمكن للدول الصناعية المتقدمة أن تفرض هيمنتها وتنزل قيمها وأفكارها ورموزها وأنماطها الاستهلاكية، وبالجلة ثقافتها علي الآخرين. (64)

لذلك بدت المهمة الرئيسة للإعلام الأمريكي منحصرة في إعادة صياغة القيم عبر قنوات البث الفضائي وتعميمها، وتحرير صورة القيم الأمريكية والغربية من خلال ثقافة جديدة تشيد رؤية خاصة للإنسان والمجتمع والتاريخ، وتهدف لنشر وتكريس جملة أوهام، هي نفسها مكونات الثقافة الإعلامية الأمريكية، وتم حصرها في خمسة أوهام: وهم الفردية، باعتقاد المرء أن حقيقة وجوده محصورة في فرديته، وأن كل ما عداه أجنبي عنه لا يعنيه، ويعمل هذا الوهم علي تمزيق الرابطة الجماعية، وبالتالي إلغاء الهوية الوطنية القومية، ووهم الخيار الشخصي، الذي يكرس النزعة الأنانية باسم الحرية الشخصية، ووهم الحياد، الذي يدفع بالأمور خطوة أخري في الاتجاهين السابقين، ويكرس لدي الفرد التحلل من كل التزام أو ارتباط بأي قضية، ووهم الاعتقاد في الطبيعة البشرية، والذي يرمي إلي صرف النظر عن الفوارق بين الأغنياء والفقراء، والمستغلين وضحايا الاستغلال، وبالتالي ضعف قدرة الفرد علي المقاومة وتغيير الأوضاع المزرية، ووهم الاعتقاد في غياب الصراع الاجتماعي، وهو تتويج صريح للأوهام السابقة، ويعني الاستسلام للجهات المستغلة، وقبول الاستنتاج الحضاري الذي يشكل الهدف الأول للعولمة. (65)

فالعولمة في الواقع تعبير عن تعميق آثار الثورة العلمية، والتي أصبح العلم فيها عنصراً من عناصر الإنتاج، بالإضافة إلي ثورة الاتصالات الكبرى التي تتمثل في البث عبر الأقمار الصناعية والإنترنت، وفي دراسة تأثير العولمة وقيمها الثقافية علي وسائل الإعلام والاتصال المختلفة ومدلول هذا التأثير علي سلوك الطلاب، وجد أن أهم وسيلة إعلامية تؤثر علي الطلاب هي القنوات الفضائية، وركزت الدراسة علي تأثير بعض القيم السلبية من منطلق أن هناك عدد من القيم الإيجابية كنشر المعارف وفتح المجال للإبداع وتنمية المهارات من خلال وسائل اتصالية متعددة، إلا أن التأثير السلبي لبعض هذه الوسائل هو أشد خطراً علي سلوك الطلاب، كانتشار العنف الإعلامي، ونشر الثقافة الاستهلاكية، وتأكيد الفردية، والقضاء علي الشعور بالانتماء للجماعة، وتعميم النموذج الغربي الاستهلاكي، وإعطاء الحرية الكاملة للفرد، وإضعاف الشعور بالقومية، فثقافة العولمة هي انتقال الفرد من حقبة الثقافة الوطنية القومية إلي ثقافة جديدة هي العالمية. (66)

وفي دراسة إشكالية الثقافة الإعلامية المرئية الوافدة عبر القنوات الفضائية، وتأثيرها علي المجتمعات المستهدفة خاصة المجتمعات العربية بصورة برامج ومواد ومعلومات تهدف إلي التأثير في السلوك والقيم والأنماط والاتجاهات في ظل ضعف المادة الثقافية الإعلامية العربية وعدم قدرتها علي الحد من هذا التأثير الثقافي الوافد، توصلت الدراسة إلي أنه بالرغم من اختلاف وتوافق الآراء والتوجهات المؤيدة والمعارضة للبث الثقافي الوافد، وما يمثله من اختراق ثقافي وتأثيراته، إلا أن هذا البث الثقافي الإعلامي المتعدد والمتنوع لا يخلو من عناصر ومضامين إعلامية جيدة كالبرامج الوثائقية والعلمية والأفلام ذات الدراما المليئة بالإبداع الفني، ويتضمن أيضاً عدداً من البرامج والمضامين الإعلامية الاستهلاكية التي لا تمت للمجتمعات العربية بصلة من حيث الاهتمامات والاحتياجات، فالأشد خطورة تتمحور في سيادة قيم الأنماط المعيشية الغربية الاستهلاكية وتأثيراتها علي سلوك الطلاب في المجتمعات العربية. (67)

وهكذا فإن المضامين الثقافية المستوردة تعمق لدي الطالب مفاهيم ومعتقدات وعادات وسلوكيات تتعارض مع الثقافات الوطنية باتجاه هيمنة الثقافة الأجنبية، وما تسوقه من قيم ومعايير اجتماعية وتربوية، تجعل الطالب يهمل أنموذجه الوطني متطلعاً إلي تقليد الأنموذج الأجنبي الوافد، وهذا ما يفسر بروز بعض الظواهر الغريبة في المجتمعات العربية تطرق اللباس والتعامل والسلوك غير الأخلاقي وغير القيمي. (68)

وتعد وسائل الإعلام والاتصال المختلفة، كالفضائيات والإنترنت من أهم آليات العولمة، فهذه الوسائل لها من المزايا والإيجابيات ما يجعل منها أداة ثقافية مهمة في حياة الطلاب، إلا أن استخدامها للترويج لثقافة العولمة هو ما جعل منها آلية ثقافية ذات أبعاد سلبية تروج لثقافة العنف والجسد والجنس والإباحية والقيم التي لا تمت للعادات والتقاليد في المجتمعات العربية بصلة، معتمدة في ذلك علي ثقافة الصورة، وتهدف لتعميم نموذج النمط السلوكي الاستهلاكي الغربي في طريقة العيش والثقافة، وهذه القيم لها مردودها السلبي علي سلوك كل الفئات خاصة الأطفال والمراهقين. (69)

فإشكالية الثقافة الإعلامية تكمن في كيفية اكتساب الأطفال والمراهقين من طلاب المدارس لثقافة إعلامية واعية، تعزز القيم الإيجابية لدي الطلاب، وتنمي قدراتهم علي مواجهة مختلف التأثيرات السلبية، من خلال ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم في الحصول علي الثقافة الإعلامية المتعددة والمتنوعة.

وفيما يلي يعرض الباحث للإجراءات المنهجية للدراسة المسحية، ومناقشة نتائج الدراسة، وخلاصة النتائج والمقترحات.

**الإجراءات المنهجية للدراسة:**

**منهج الدراسة:**

تعتمد الدراسة علي استخدام منهج المسح Survey Method، للإجابة عن تساؤلاتها من خلال تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة محل الدراسة في وضعها الراهن، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها، وعن عناصرها باستخدام مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها (70)، وذلك بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات في مجال تخصص معين – **التربية الإعلامية** – أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة: **تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها**، واستخدام هذه البيانات في رسم السياسات ووضع الخطط علي أساس من الاستبصار الكامل بجوانب المشكلة محل الدراسة، وكذلك إمكان معالجة البيانات إحصائياً.(71)

**مجتمع الدراسة وحدود العينة:**

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام السعودي في منطقة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، وتتعدد حدود عينة الدراسة علي النحو التالي:

**حدود بشرية ومكانية:** تم تطبيق الدراسة علي عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام السعودي في منطقة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية في المرحلة العمرية ( 14-17) سنة، قوامها: ( 400 ) مفردة، بمدارس: دار الأبرار الثانوية، والمعهد الثانوي، والفتح الثانوية (بنين)، واستلزم التطبيق علي الطلاب بالمدارس الحصول علي موافقة إدارة التخطيط والتطوير بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة.

**حدود موضوعية:** اقتصرت الدراسة علي تحديد قائمة بمهارات التربية الإعلامية اللازمة للطلاب، والتي تمكنهم من التعامل مع مختلف مصادرهم في الحصول على الثقافة الإعلامية، وبناء مقياس لتعرف درجة ممارسة الطلاب لهذه المهارات، وتطبيق المقياس علي عينة الدراسة، والتوصل لتصور بأهم المقترحات لتفعيل ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية التي تمكنهم من تعزيز التأثيرات الإيجابية ومواجهة التأثيرات السلبية لتعدد مصادرهم في الحصول على الثقافة الإعلامية.

**حدود زمنية:** أجريت الدراسة المسحية في منتصف الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1435/1436 الموافق 2014/2015.

**أسلوب جمع البيانات:**

قام الباحث بإعداد مقياس هدف إلى تعرف درجة ممارسة عينة من طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التربية الإعلامية التي تمكنهم من التعامل مع مختلف مصادرهم في الحصول على الثقافة الإعلامية، واعتمد الباحث في بنائه لمجالات وعبارات المقياس على مراجعة أدبيات البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية محل الدراسة الحالية، إلي جانب مراجعة بعض مقاييس الدراسات ذات العلاقة المباشرة لموضوع الدراسة الحالية، والتي طبقت لتعرف: واقع التربية الإعلامية (72)، وتفعيل التربية الإعلامية (73)، ودمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية (74)، وجودة التربية الإعلامية (75)، والثقافة الإعلامية (76)، والثقافة الإعلامية الجديدة (77)، والثقافة البصرية (78)، والثقافة الإخبارية (79)، فضلاً عن مراجعة بعض مقاييس الدراسات ذات العلاقة غير المباشرة لموضوع الدراسة الحالية، والتي أجريت للكشف عن درجة ممارسة معلمي مناهج التربية المهنية لدورهم كإعلاميين تربويين (80)، ودرجة ممارسة المبادئ الديمقراطية من وجهة نظر المعلمين (81)، ودرجة ممارسة الاتصال الإداري لدي مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين (82)، واستفاد الباحث من مراجعة هذه المقاييس، والإطار المعرفي للدراسة في بنائه لمقياس الدراسة الحالية كأداة لجمع البيانات.

تم وضع صورة أولية للمقياس تحتوى على (60) عبارة، موزعة عليها بطريقة ليكارد حيث يختار الطالب استجابة من بين خمس استجابات لكل عبارة، تمثل مهارة من مهارات التربية الإعلامية، ويتم منح الطالب خمس درجات عندما تكون درجة استجابته لممارسة المهارة (دائماً), وأربع درجات عندما تكون درجة استجابته لممارسة المهارة (غالباً), وثلاث درجات عندما تكون درجة استجابته لممارسة المهارة (أحياناً), ودرجتان عندما تكون درجة استجابته لممارسة المهارة (نادراً), ودرجة واحدة عندما تكون درجة استجابته لممارسة المهارة (مطلقاً)**.**

**صدق وثبات المقياس:**

اعتمد الباحث في تقديره لصدق أداة المقياس علي صدق المحكمين[[1]](#footnote-2)(\*)، حيث تم عرض أداة المقياس علي بعض المحكمين في تخصصي الإعلام والتربية، لتعرف مدي ملاءمة أداة المقياس لما وضعت لقياسه، وكذلك مدي مناسبة عباراته لعينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، وعلي أساس ما اتفق عليه بين الباحث والسادة المحكمين، تم إجراء ما يلي:

1. حذف العبارات الدالة علي قياس مهارات: صياغة الرسالة الإعلامية، وتحليل المضمون الإعلامي، وتصميم الصورة البصرية، وإنتاج الصورة البصرية، وتمييز الفروق الدقيقة في برامج معينة بالحاسب الآلي من أداة المقياس، وذلك لصعوبة قياس ممارسة الطلاب لهذه المهارات، في كونها لا تتلاءم مع المستوي التعليمي والمهاري والمرحلة العمرية للطلاب في عينة الدراسة، والأخذ في الاعتبار عدم تأثير حذفها علي تحقيق الهدف من أداة المقياس، ليبلغ عدد مهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة (31) مهارة، بدلاً من (36) مهارة.
2. تعديل الصياغة في خمس عبارات لتكون أكثر دقة في قياس ما وضعت لقياسه، وهي:

* أوضح المستفيدين من الرسالة الإعلامية، وكانت: أوضح الجمهور المستهدف من الرسالة الإعلامية.
* أشرح دور وسائل الإعلام في تزويد الأفراد بالمعلومات، وكانت: أشرح دور وسائل الإعلام في التشكيل المعرفي للأفراد.
* أشارك في إعداد المعلومات للتوعية بالثقافة الإعلامية، وكانت: أشارك في إعداد حملات للثقافة الإعلامية.
* أرفع بعض محتويات وسائل الإعلام عبر الفيسبوك أو تويتر أو اليوتيوب أو المدونات، وكانت: أحمل مختلف مواد وسائل الإعلام عبر الفيسبوك أو تويتر أو اليوتيوب أو المدونات.
* استخدم الاتصال الشبكي لبحث وجمع ونشر المعلومات بتقنية دمج جميع خدمات الكمبيوتر والهاتف والفاكس والفيديو في منظومة واحدة، وكانت: أبحث وأجمع وأنشر المعلومات بتقنية دمج جميع خدمات الكمبيوتر والهاتف والفاكس والفيديو في منظومة واحدة.

1. استبدال عبارة، لأنها غامضة بعض الشيء، وهي:

* أتعايش مع تغيرات الأحداث من خلال متابعتي لوسائل الإعلام، وكانت: أظهر تغيير وسائل الإعلام من نظرتنا للعالم من حولنا.

وتأكد الباحث من ثبات أداة المقياس بطريقة الاختبار – إعادة الاختبار Test Retest Method بفاصل زمني سبعة أيام، وذلك علي عينة استطلاعية، قوامها (20) طالب، تتمثل فيها خصائص العينة الأصلية، وتم حساب ثبات كل مجال من مجالات أداة المقياس بواسطة معامل ارتباط ألفا كرونباخ Cronbach Alpha Coefficient of Correlation بين إجابات الطلاب بالعينة الاستطلاعية في التطبيقين القبلي والبعدي، حيث أظهرت النتائج، ما يلي:

* المجال الأول (مهارات التربية الإعلامية الأساسية): بلغت قيمة معامل الارتباط 0.71
* المجال الثاني (مهارات الثقافة الإعلامية): بلغت قيمة معامل الارتباط 0.69
* المجال الثالث (مهارات الثقافة البصرية): بلغت قيمة معامل الارتباط 0.67
* المجال الرابع (مهارات الثقافة الإخبارية): بلغت قيمة معامل الارتباط 0.70
* المجال الخامس (مهارات الثقافة المعلوماتية): بلغت قيمة معامل الارتباط 0.74
* المجال السادس (مهارات الثقافة الرقمية): بلغت قيمة معامل الارتباط 0.76
* المجال السابع (مهارات وسائل الإعلام الاجتماعية): بلغت قيمة معامل الارتباط 0.79
* كما بلغت قيمة معامل الارتباط لأداة المقياس ككل 0.72، وهذا يدل علي أن لأداة المقياس مستوي مقبول من الثبات نظراً لتعدي درجة الارتباط 0.70.

**زمن تطبيق أداة المقياس:**

لحساب الزمن المناسب لتطبيق أداة المقياس، تم حساب زمن أول طالب أنجز الأداة باستيفاء استجابة واحدة لكل عبارة من عبارات أداة المقياس، واستيفاء العبارات ككل، وزمن آخر طالب أنجز الأداة، وقسمتهما علي (2)، وكان متوسط زمن أداء أداة المقياس (47) دقيقة.

وبعد حساب الصدق والثبات، شملت أداة المقياس (31) مهارة ممثلة في (55) عبارة، ويوضح جدول (1) أرقام وعدد العبارات التي تنتمي لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة.

**جدول (1)**

**مهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة وأرقام وعدد العبارات التي تنتمي إليها.**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **مجال/مهارة** | **مهارات التربية الإعلامية**  **الأساسية والمكملة** | **أرقام العبارات التي تنتمي لكل مجال ومهارة** | **عدد العبارات مجال/مهارة** |
| **مجال1**  مهارة1 | **مهارات التربية الإعلامية الأساسية**  قراءة الرسالة الإعلامية**.** | **(1-20)**  1-5 | **(20)**  5 |
| 2 | التفكير الناقد لمحتوي المواد الإعلامية. | 6-8 | 3 |
| 3 | اتخاذ القرار المناسب بشأن المضامين الإعلامية. | 9-10 | 2 |
| 4 | المشاركة في إنتاج المواد الإعلامية. | 11-12 | 2 |
| 5 | ممارسة أخلاقيات العمل الإعلامي**.** | 13-20 | 8 |
| **مجال2**  مهارة6 | **مهارات التربية الإعلامية المكملة:**  **مهارات الثقافة الإعلامية**  الوعي بطبيعة وسائل الإعلام. | **(21-55)**  **(21-35)**  21-24 | **(35)**  **(15)**  4 |
| 7 | الوصول إلي وسائل الإعلام المختلفة**.** | 25 | 1 |
| 8 | نشر الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام المختلفة. | 26 | 1 |
| 9 | تحديد الرسائل الإعلامية الهادفة والبناءة**.** | 27 | 1 |
| 10 | تأييد وسائل الإعلام التي تقدم مضامين هادفة. | 28 | 1 |
| 11 | الاعتراض علي وسائل الإعلام التي تقدم مضامين غير هادفة. | 29 | 1 |
| 12 | تحديد تأثير وسائل الإعلام علي حياة الأفراد. | 30-34 | 5 |
| 13 | إعداد حملات للثقافة الإعلامية تتعلق بمضامين وسائل الإعلام المختلفة**.** | 35 | 1 |
| **مجال3**  مهارة14 | **مهارات الثقافة البصرية**  تحديد الرسالة البصرية ومصدرها ومادتها ونوعها. | **(36-42)**  36 | **(7)**  1 |
| 15 | فهم الرسالة البصرية. | 37-38 | 2 |
| 16 | تحليل الرسالة البصرية. | 39 | 1 |
| 17 | تفسير الرسالة البصرية بمشاركة الآخرين. | 40 | 1 |
| 18 | تقييم الصورة البصرية. | 41-42 | 2 |
| **مجال4**  مهارة19 | **مهارات الثقافة الإخبارية**  الوصول للأخبار. | **(43-46)**  43 | **(4)**  1 |
| 20 | فهم الأخبار. | 44 | 1 |
| 21 | تحليل الأخبار. | 45 | 1 |
| 22 | تقييم الأخبار. | 46 | 1 |
| **مجال5**  مهارة23 | **مهارات الثقافة المعلوماتية**  الوصول للمعلومات المطلوبة. | **(47-49)**  47 | **(3)**  1 |
| 24 | تقييم موثوقية ومصداقية مصادر المعلومات المختلفة. | 48 | 1 |
| 25 | استخدام المعلومات بفاعلية. | 49 | 1 |
| **مجال6**  مهارة26 | **مهارات الثقافة الرقمية**  استخدام أدوات الاتصال الرقمية. | **(50-51)**  50 | **(2)**  1 |
| 27 | استخدام الاتصال الشبكي. | 51 | 1 |
| **مجال7**  مهارة28 | **مهارات وسائل الإعلام الاجتماعية**  مشاركة المحتوي الإعلامي مع الآخرين. | **(52-55)**  52 | **(4)**  1 |
| 29 | التصفح النشط لوسائل الإعلام الاجتماعية. | 53 | 1 |
| 30 | تحميل مختلف مواد وسائل الإعلام. | 54 | 1 |
| 31 | الكتابة والقراءة والتحرير بلغة تتفق مع وسائل الإعلام الاجتماعية. | 55 | 1 |
| **العدد الكلي لعبارات المقياس** | | | **55** |

**أسلوب تحليل البيانات:**

تمت مراجعة البيانات داخل الاستمارات بعد تجميعها من الطلاب، فضلاً عن مراجعتها في المدارس أثناء التطبيق، والتأكد من استيفاء البيانات داخل كل استمارة، وترقيم الاستمارات وتجهيزها للحاسب الآلي تمهيداً لإدخالها ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS المستخدم في تحليل بحوث العلوم الاجتماعية، وفرضت طبيعة الدراسة المسحية، وتصميمها المنهجي، وأداة المقياس، والأهداف التي تسعي الدراسة لتحقيقها الجمع بين التحليلين الكيفي والكمي للبيانات، وفي إطار التحليل الكيفي تم تحليل كل العبارات التي تضمنتها أداة المقياس، وذلك لبيان النتائج العامة للدراسة، واستخدم الباحث في التحليل الكمي للبيانات، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وذلك لتعرف قيمة متوسطات درجات ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في عينة الدراسة لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها، بحيث إذا بلغت قيمة المتوسط الحسابي بين (4.20- أقل من 5.00)، فإن درجة الممارسة (عالية جداً)، وإذا تراوح المتوسط الحسابي بين ( 3.40- أقل من 4.19)، فإن درجة الممارسة (عالية)، وإذا بلغ المتوسط الحسابي (2.60- أقل من 3.39)، فإن درجة الممارسة (متوسطة)، وإذا تراوح المتوسط الحسابي بين (1.80- أقل من 2.59)، فإن درجة الممارسة (ضعيفة)، في حين إذا بلغت قيمة المتوسط الحسابي بين ( 1.00- أقل من 1.79)، فإن درجة الممارسة (ضعيفة جداً)، وذلك لكل مهارة، والمهارات ككل في كل مجال حسب المعادلة الآتية:

طول الفئة= (أكبر قيمة – أقل قيمة ÷ عدد بدائل الأداة) = ( 5-1÷ 5= 0.80).

**مناقشة نتائج الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بمهارات التربية الإعلامية اللازمة للطلاب، والتي تمكنهم من التعامل مع مختلف مصادرهم في الحصول على الثقافة الإعلامية، وبناء مقياس لتعرف درجة ممارسة الطلاب لهذه المهارات، وتطبيق المقياس بالمقابلة علي عينة الدراسة، والتوصل لتصور بأهم المقترحات لتفعيل ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية التي تمكنهم من تعزيز التأثيرات الإيجابية ومواجهة التأثيرات السلبية لتعدد مصادرهم في الحصول على الثقافة الإعلامية، وفيما يلي يعرض الباحث لنتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

**نتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة:**

**التساؤل الأول: ما مهارات التربية الإعلامية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها؟.**

وللإجابة عن هذا التساؤل تمت مراجعة أدبيات البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية محل الدراسة الحالية، والتي تناولت أسس، ومعالم، ورؤى، ومقومات، ومحتوي، وأساليب، وتعليم، وواقع، وتفعيل، وجودة التربية الإعلامية، كما عرضت الدراسات للثقافة الإعلامية ومتطلباتها بمراحل التعليم العام، وبرنامج الثقافة الإعلامية بالمناهج الدراسية في دول الخليج العربية، وإشكاليات الثقافة الإعلامية الوافدة، ومجمل التأثيرات الإيجابية والسلبية لتعدد مصادر الطلاب في الحصول علي الثقافة الإعلامية، وأهمية مشاركة الطلاب في الإنتاج الإعلامي والتفاعلية الكونية، إلي جانب ما خلصت إليه الدراسات في عرضها للإطار المعرفي لمهارات: التربية الإعلامية، والثقافة الإعلامية، والثقافة البصرية، والثقافة الإخبارية، والثقافة النقدية، والثقافة المعلوماتية، والثقافة الرقمية، ومهارات التفكير العليا أو التفكير الناقد، ومهارات الاتصال الفعال، والنماذج المختلفة لمهارات الألفية الثالثة أو مهارات عصر المعرفة، ومهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات وسائل الإعلام الاجتماعية، وفي ضوء مسح الأدبيات السابقة، ومراجعة الباحث لبعض مقاييس الدراسات ذات العلاقة المباشرة لموضوع الدراسة الحالية، والتي تمت الإشارة إليها مسبقاً، وحدود الدراسة وأهدافها وإجراءاتها المنهجية، اقترح الباحث القائمة التالية لمهارات التربية الإعلامية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها، وتنقسم هذه المهارات إلي: مهارات أساسية في التربية الإعلامية، ومهارات مكملة في التربية الإعلامية، علي النحو التالي:

**أولاً: مهارات التربية الإعلامية الأساسية The Basic Skills of Media Education، وشملت تنمية قدرة الطلاب علي:** قراءة الرسالة الإعلامية، والتفكير الناقد لمحتوي المواد الإعلامية، واتخاذ القرار المناسب بشأن المضامين الإعلامية، والمشاركة في إنتاج المواد الإعلامية، وممارسة أخلاقيات العمل الإعلامي.

**ثانياً: مهارات التربية الإعلامية المكملة The Complementary Skills of Media Education، وتنقسم إلي:**

1. **مهارات الثقافة الإعلاميةMedia Literacy Skills ، وشملت تنمية قدرة الطلاب علي:** الوعي بطبيعة وسائل الإعلام، والوصول إلي وسائل الإعلام المختلفة، ونشر الرسائل الإعلامية لتلك الوسائل، وتحديد الرسائل الإعلامية الهادفة والبناءة، وتأييد وسائل الإعلام التي تقدم مضامين هادفة، والاعتراض علي وسائل الإعلام التي تقدم مضامين غير هادفة، وتحديد تأثير وسائل الإعلام علي حياة الأفراد، وإعداد حملات للثقافة الإعلامية تتعلق بمضامين وسائل الإعلام المختلفة.
2. **مهارات الثقافة البصرية Visual Literacy Skills، وشملت تنمية قدرة الطلاب علي:** تحديد الرسالة البصرية ومصدرها ومادتها ونوعها، وفهم الرسالة البصرية، وتحليلها، وتفسير الرسالة البصرية بمشاركة الآخرين، وتقييم الصورة البصرية.
3. **مهارات الثقافة الإخبارية News Literacy Skills، وشملت تنمية قدرة الطلاب علي:** الوصول للأخبار، وفهمها، وتحليلها، وتقييمها.
4. **مهارات الثقافة المعلوماتية Information Literacy Skills، وشملت تنمية قدرة الطلاب علي:** الوصول للمعلومات المطلوبة، وتقييمها، واستخدامها بفاعلية، لتحقيق أهداف وإنجاز مهام إعلامية محددة**.**
5. **مهارات الثقافة الرقمية Digital Literacy Skills، وشملت تنمية قدرة الطلاب علي:** استخدام أدوات الاتصال الرقمية، والاتصال الشبكي، لتحقيق أهداف وإنجاز مهام إعلامية محددة**.**
6. **مهارات وسائل الإعلام الاجتماعية Social Media Skills، وشملت تنمية قدرة الطلاب علي:** مشاركة المحتوي الإعلامي مع الآخرين، والتصفح النشط لوسائل الإعلام الاجتماعية، وتحميل مختلف مواد وسائل الإعلام، والكتابة والقراءة والتحرير بلغة تتفق مع وسائل الإعلام الاجتماعية.

**التساؤل الثاني: ما واقع ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في عينة الدراسة لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها؟**

تم تطبيق أداة المقياس بالمقابلة علي عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام السعودي في منطقة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية في المرحلة العمرية (14-17) سنة، قوامها: (400) مفردة، ويوضح جدول (2) متوسطات درجات ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في عينة الدراسة لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها، علي النحو التالي:

**جدول (2)**

**متوسطات درجات ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في عينة الدراسة لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **درجة استجابة الطلاب لممارسة المهارة**  **مهارات التربية الإعلامية** | **دائماً** | | **غالباً** | | **أحياناً** | | **نادراً** | | **مطلقاً** | | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **درجة الممارسة** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **1** | **أحدد الرسالة الإعلامية، ومصدرها، ومحتواها، ونوعها.** | **84** | **21** | **70** | **17.5** | **98** | **24.5** | **56** | **14** | **92** | **23** | **2.99** | **1.442** | **متوسطة** |
| **2** | **أصنف الرسالة الإعلامية: خبر، أم رأي، أم حقيقة، أم انطباع، أم خيال.** | **72** | **18** | **120** | **30** | **80** | **20** | **66** | **16.5** | **62** | **15.5** | **3.18** | **1.332** | **متوسطة** |
| **3** | **أوضح المستفيدين من الرسالة الإعلامية.** | **59** | **14.8** | **91** | **22.8** | **93** | **23.2** | **70** | **17.5** | **87** | **21.8** | **2.91** | **1.364** | **متوسطة** |
| **4** | **أميز دور تقنيات الوسيلة وإمكاناتها في التأثير علي الرسالة الإعلامية، مثل:حجم الصورة، زاوية الالتقاط، والإضاءة، ونوعية الصوت، والمؤثرات الصوتية، ألخ.** | **98** | **24.5** | **77** | **19.2** | **73** | **18.2** | **67** | **16.8** | **85** | **21.2** | **3.09** | **1.479** | **متوسطة** |
| **5** | **أحدد الهدف الذي تحقق من الرسالة الإعلامية.** | **83** | **20.8** | **114** | **28.5** | **84** | **21** | **45** | **11.2** | **74** | **18.5** | **3.22** | **1.387** | **متوسطة** |
| **6** | **أعبر بإيجاز ووضوح عن الأفكار العامة أو الرئيسة لمادة إعلامية محددة، خبر، حوار، تحقيق، مقال، ألخ.** | **75** | **18.8** | **73** | **18.2** | **122** | **30.5** | **58** | **14.5** | **72** | **18** | **3.05** | **1.341** | **متوسطة** |
| **7** | **أصنف المواد الإعلامية بين ما هو (سلبي ورديء)،وماهو (إيجابي ونافع)، وما (بينهما).** | **149** | **37.2** | **91** | **22.8** | **68** | **17** | **41** | **10.2** | **51** | **12.8** | **3.61** | **1.399** | **عالية** |
| **م** | **درجة استجابة الطلاب لممارسة المهارة**  **مهارات التربية الإعلامية** | **دائماً** | | **غالباً** | | **أحياناً** | | **نادراً** | | **مطلقاً** | | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **درجة الممارسة** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **8** | **أربط بين ما يقدم من محتوي المواد الإعلامية وبين منظومة الأخلاق والقيم في المجتمع.** | **109** | **27.2** | **77** | **19.2** | **105** | **26.2** | **50** | **12.5** | **59** | **14.8** | **3.32** | **1.379** | **متوسطة** |
| **9** | **أقرر الموثوقية والمصداقية لمضامين إعلامية محددة.** | **79** | **19.8** | **86** | **21.5** | **82** | **20.5** | **77** | **19.2** | **76** | **19** | **3.04** | **1.400** | **متوسطة** |
| **10** | **أحكم علي المضامين الإعلامية سلباً أو إيجاباً.** | **88** | **22** | **116** | **29** | **71** | **17.8** | **63** | **15.8** | **62** | **15.5** | **3.26** | **1.372** | **متوسطة** |
| **11** | **أشارك في إنتاج المواد الإعلامية التي تعبر عن ذاتي ورؤيتي ووجهة نظري.** | **85** | **21.2** | **69** | **17.2** | **68** | **17** | **76** | **19** | **102** | **25.5** | **2.90** | **1.493** | **متوسطة** |
| **12** | **أقدم المادة الإعلامية التي شاركت في إنتاجها للمستفيدين منها.** | **86** | **21.5** | **70** | **17.5** | **74** | **18.5** | **54** | **13.5** | **116** | **29** | **2.89** | **1.524** | **متوسطة** |
| **13** | **احترم حقوق كل الأطراف في التعبير عن آرائها.** | **173** | **43.2** | **94** | **23.5** | **58** | **14.5** | **26** | **6.5** | **49** | **12.2** | **3.79** | **1.379** | **عالية** |
| **14** | **أؤيد حق الجمهور في المعرفة والحصول علي المعلومات.** | **161** | **40.2** | **91** | **22.8** | **58** | **14.5** | **36** | **9** | **54** | **13.5** | **3.67** | **1.421** | **عالية** |
| **15** | **أقر بحق وسائل الإعلام في الحصول علي المعلومات وتقديمها للجمهور.** | **127** | **31.8** | **104** | **26** | **72** | **18** | **41** | **10.2** | **56** | **14** | **3.51** | **1.391** | **عالية** |
| **16** | **أستنكر الخداع والتحيز وعدم الدقة وتشويه المعلومات المقدمة من وسائل الإعلام للجمهور.** | **133** | **33.2** | **66** | **16.5** | **84** | **21** | **47** | **11.8** | **70** | **17.5** | **3.36** | **1.479** | **متوسطة** |
| **17** | **أرفض تقديم أي مادة إعلامية لا تتفق مع القيم العامة للمجتمع وتشكل إساءة للذوق العام.** | **161** | **40.2** | **74** | **18.5** | **68** | **17** | **50** | **12.5** | **47** | **11.8** | **3.63** | **1.414** | **عالية** |
| **م** | **درجة استجابة الطلاب لممارسة المهارة**  **مهارات التربية الإعلامية** | **دائماً** | | **غالباً** | | **أحياناً** | | **نادراً** | | **مطلقاً** | | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **درجة الممارسة** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **18** | **أؤيد عدم تقديم معلومات بوسائل الإعلام عن حياة الإنسان الخاصة بدون موافقته.** | **150** | **37.5** | **63** | **15.8** | **63** | **15.8** | **60** | **15** | **64** | **16** | **3.44** | **1.504** | **عالية** |
| **19** | **أعبر عن استيائي فيما يقدم من سب وقذف بوسائل الإعلام المختلفة.** | **136** | **34** | **96** | **24** | **70** | **17.5** | **41** | **10.2** | **57** | **14.2** | **3.53** | **1.412** | **عالية** |
| **20** | **احترم حقوق الأفراد في الرد علي ما يقدم عنهم بوسائل الإعلام المختلفة.** | **169** | **42.2** | **80** | **20** | **58** | **14.5** | **45** | **11.2** | **48** | **12** | **3.69** | **1.417** | **عالية** |
| **21** | **اختار الوسيلة الإعلامية التي أقوم بمتابعتها.** | **170** | **42.5** | **61** | **15.2** | **89** | **22.2** | **36** | **9** | **44** | **11** | **3.69** | **1.381** | **عالية** |
| **22** | **انتقي المحتوي الإعلامي الذي يناسبني.** | **152** | **38** | **90** | **22.5** | **78** | **19.5** | **37** | **9.2** | **43** | **10.8** | **3.68** | **1.346** | **عالية** |
| **23** | **أتواصل مع الوسيلة الإعلامية للتعبير عن الرأي سلباً أو إيجاباً.** | **80** | **20** | **68** | **17** | **110** | **27.5** | **61** | **15.2** | **81** | **20.2** | **3.01** | **1.392** | **متوسطة** |
| **24** | **أشارك في الرسالة الإعلامية، بطرح الأسئلة، أو التعليق، أو التعقيب، أو المداخلة.** | **56** | **14** | **93** | **23.2** | **101** | **25.2** | **72** | **18** | **78** | **19.5** | **2.94** | **1.324** | **متوسطة** |
| **25** | **أصل بسهولة لوسائل الإعلام المختلفة.** | **149** | **37.2** | **95** | **23.8** | **60** | **15** | **38** | **9.5** | **58** | **14.5** | **3.60** | **1.432** | **عالية** |
| **26** | **أنشر الرسالة الإعلامية التي تعبر عن أهدافي واهتماماتي في مدونتي أو الفيسبوك أو تويتر أو اليوتيوب أو في وسيلة إعلامية مدرسية أو في منتج إعلامي خاص بي.** | **132** | **33** | **71** | **17.8** | **84** | **21** | **51** | **12.8** | **62** | **15.5** | **3.40** | **1.446** | **عالية** |
| **27** | **أحدد الرسائل الإعلامية الهادفة والبناءة.** | **100** | **25** | **93** | **23.2** | **106** | **26.5** | **59** | **14.8** | **42** | **10.5** | **3.37** | **1.290** | **متوسطة** |
| **م** | **درجة استجابة الطلاب لممارسة المهارة**  **مهارات التربية الإعلامية** | **دائماً** | | **غالباً** | | **أحياناً** | | **نادراً** | | **مطلقاً** | | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **درجة الممارسة** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **28** | **أؤيد وسائل الإعلام التي تقدم مضامين هادفة في مدونتي أو الفيسبوك، وغيرها.** | **152** | **38** | **86** | **21.5** | **51** | **12.8** | **53** | **13.2** | **58** | **14.5** | **3.55** | **1.465** | **عالية** |
| **29** | **أعترض علي وسائل الإعلام التي تقدم مضامين غير هادفة في مدونتي أو الفيسبوك، وغيرها.** | **144** | **36** | **87** | **21.8** | **73** | **18.2** | **45** | **11.2** | **51** | **12.8** | **3.57** | **1.400** | **عالية** |
| **30** | **أتعايش مع تغيرات الأحداث من خلال متابعتي لوسائل الإعلام.** | **122** | **30.5** | **104** | **26** | **81** | **20.2** | **45** | **11.2** | **48** | **12** | **3.52** | **1.345** | **عالية** |
| **31** | **أظهر دور وسائل الإعلام في تزويد الأفراد بالمعلومات.** | **103** | **25.8** | **89** | **22.2** | **106** | **26.5** | **47** | **11.8** | **55** | **13.8** | **3.35** | **1.344** | **متوسطة** |
| **32** | **أفسر تأثير وسائل الإعلام علي الأخلاق والقيم السائدة في المجتمع.** | **77** | **19.2** | **94** | **23.5** | **113** | **28.2** | **57** | **14.2** | **59** | **14.8** | **3.18** | **1.307** | **متوسطة** |
| **33** | **أوضح ما تقوم به وسائل الإعلام في تجميع الناس علي ثقافة واحدة، بغض النظر عن صحة تلك الثقافة أو انحرافها.** | **82** | **20.5** | **79** | **19.8** | **84** | **21** | **62** | **15.5** | **93** | **23.2** | **2.99** | **1.452** | **متوسطة** |
| **34** | **أميز استخدام وسائل الإعلام في تحريك الجماهير نحو تحقيق غرض معين.** | **83** | **20.8** | **99** | **24.8** | **91** | **22.8** | **60** | **15** | **67** | **16.8** | **3.18** | **1.368** | **متوسطة** |
| **35** | **أشارك في إعداد المعلومات للتوعية بالثقافة الإعلامية.** | **80** | **20** | **65** | **16.2** | **114** | **28.5** | **71** | **17.8** | **70** | **17.5** | **3.03** | **1.358** | **متوسطة** |
| **36** | **أحدد الرسالة البصرية ومصدرها ومحتواها ونوعها.** | **79** | **19.8** | **78** | **19.5** | **119** | **29.8** | **62** | **15.5** | **62** | **15.5** | **3.13** | **1.322** | **متوسطة** |
| **م** | **درجة استجابة الطلاب لممارسة المهارة**  **مهارات التربية الإعلامية** | **دائماً** | | **غالباً** | | **أحياناً** | | **نادراً** | | **مطلقاً** | | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **درجة الممارسة** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **37** | **أقرأ البصريات، بأنواعها، مثل: صور متنوعة، ورسوم توضيحية، وكاريكاتير، وملصقات، وخرائط.** | **123** | **30.8** | **66** | **16.5** | **102** | **25.5** | **49** | **12.2** | **60** | **15** | **3.36** | **1.412** | **متوسطة** |
| **38** | **أميز معني ودلالة المثيرات البصرية، مثل: اللون، والشكل، والخلفية، والحجم، والعلاقات المكانية.** | **106** | **26.5** | **88** | **22** | **96** | **24** | **50** | **12.5** | **60** | **15** | **3.32** | **1.380** | **متوسطة** |
| **39** | **أوضح المعلومات ذات الصلة بمعني الصورة، والعنصر البصري الأكثر ملاءمة، والصورة الفعالة.** | **87** | **21.8** | **66** | **16.5** | **132** | **33** | **49** | **12.2** | **66** | **16.5** | **3.15** | **1.342** | **متوسطة** |
| **40** | **أوظف ما لدي من معلومات في التعبير عن العلاقات بين عناصر ومكونات الصورة البصرية.** | **76** | **19** | **71** | **17.8** | **105** | **26.2** | **72** | **18** | **76** | **19** | **3.00** | **1.372** | **متوسطة** |
| **41** | **أقرر مدي ملاءمة عناصر الصورة: الفكرة، الإضاءة، زاوية الاتقاط، تركيز الموضوع، عناصرالتكوين.** | **100** | **25** | **67** | **16.8** | **85** | **21.2** | **58** | **14.5** | **90** | **22.5** | **3.07** | **1.488** | **متوسطة** |
| **42** | **أحكم بموثوقية ومصداقية المعلومات المرفقة بالصورة البصرية.** | **118** | **29.5** | **70** | **17.5** | **78** | **19.5** | **50** | **12.5** | **84** | **21** | **3.22** | **1.509** | **متوسطة** |
| **43** | **أصل بسهولة للأخبار في وسائل الإعلام المختلفة.** | **183** | **45.8** | **64** | **16** | **68** | **17** | **32** | **8** | **53** | **13.2** | **3.73** | **1.440** | **عالية** |
| **م** | **درجة استجابة الطلاب لممارسة المهارة**  **مهارات التربية الإعلامية** | **دائماً** | | **غالباً** | | **أحياناً** | | **نادراً** | | **مطلقاً** | | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **درجة الممارسة** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **44** | **أحدد الخبر في وسائل الإعلام، ومصدره ومحتواه ونوعه.** | **105** | **26.2** | **94** | **23.5** | **83** | **20.8** | **69** | **17.2** | **49** | **12.2** | **3.34** | **1.355** | **متوسطة** |
| **45** | **أظهر المعاني المتضمنة في أخبار محددة بوسائل الإعلام.** | **93** | **23.2** | **84** | **21** | **107** | **26.8** | **69** | **17.2** | **47** | **11.8** | **3.27** | **1.310** | **متوسطة** |
| **46** | **أقرر موثوقية ومصداقية مختلف الأخبار بوسائل الإعلام.** | **106** | **26.5** | **87** | **21.8** | **93** | **23.2** | **57** | **14.2** | **57** | **14.2** | **3.32** | **1.376** | **متوسطة** |
| **47** | **أصل بسهولة للمعلومات المطلوبة في انجاز مهمة إعلامية محددة.** | **99** | **24.8** | **83** | **20.8** | **90** | **22.5** | **58** | **14.5** | **70** | **17.5** | **3.21** | **1.416** | **متوسطة** |
| **48** | **أقرر موثوقية ومصداقية مصادر المعلومات لمختلف وسائل الإعلام.** | **90** | **22.5** | **94** | **23.5** | **89** | **22.2** | **54** | **13.5** | **73** | **18.2** | **3.19** | **1.404** | **متوسطة** |
| **49** | **استخدم معلوماتي الإعلامية في اتخاذ قراراتي اليومية والحياتية وتحسين نوعية حياتي.** | **120** | **30** | **85** | **21.2** | **100** | **25** | **42** | **10.5** | **53** | **13.2** | **3.44** | **1.362** | **عالية** |
| **50** | **استخدم أدوات الاتصال الرقمية للحاسب الشخصي عبر الإنترنت، وبرامج الهواتف المحمولة، وصفحات التواصل الاجتماعي، والكاميرا الرقمية، والماسح الضوئي.** | **122** | **30.5** | **90** | **22.5** | **85** | **21.2** | **48** | **12** | **55** | **13.8** | **3.44** | **1.388** | **عالية** |
| **51** | **استخدم الاتصال الشبكي لبحث وجمع ونشر المعلومات بتقنية دمج جميع خدمات الكمبيوتر والهاتف والفاكس والفيديو في منظومة واحدة.** | **111** | **27.8** | **68** | **17** | **86** | **21.5** | **49** | **12.2** | **86** | **21.5** | **3.17** | **1.496** | **متوسطة** |
| **م** | **درجة استجابة الطلاب لممارسة المهارة**  **مهارات التربية الإعلامية** | **دائماً** | | **غالباً** | | **أحياناً** | | **نادراً** | | **مطلقاً** | | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **درجة الممارسة** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **52** | **أشارك المحتوي الإعلامي مع الآخرين عبر الفيسبوك أو تويتر أو اليوتيوب أو المدونات.** | **109** | **27.2** | **67** | **16.8** | **98** | **24.5** | **52** | **13** | **74** | **18.5** | **3.21** | **1.445** | **متوسطة** |
| **53** | **أتصفح بشكل يومي الفيسبوك أو تويتر أو اليوتيوب أو المدونات.** | **148** | **37** | **64** | **16** | **79** | **19.8** | **43** | **10.8** | **66** | **16.5** | **3.46** | **1.483** | **عالية** |
| **54** | **أرفع بعض محتويات وسائل الإعلام عبر الفيسبوك أو تويتر أو اليوتيوب أو المدونات.** | **99** | **24.8** | **64** | **16** | **83** | **20.8** | **64** | **16** | **90** | **22.5** | **3.04** | **1.488** | **متوسطة** |
| **55** | **استخدم لغة الفرانكو آرابيك عبر الفيسبوك أو تويتر أو اليوتيوب أو المدونات.** | **75** | **18.8** | **45** | **11.2** | **48** | **12** | **64** | **16** | **168** | **42** | **2.49** | **1.564** | **ضعيفة** |

* إذا بلغت قيمة المتوسط الحسابي بين (4.20- أقل من 5.00)، فإن درجة ممارسة الطلاب للمهارة (عالية جداً).
* إذا تراوح المتوسط الحسابي بين ( 3.40- أقل من 4.19)، فإن درجة ممارسة الطلاب للمهارة (عالية).
* إذا بلغ المتوسط الحسابي (2.60- أقل من 3.39)، فإن درجة ممارسة الطلاب للمهارة (متوسطة).
* إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (1.80- أقل من 2.59)، فإن درجة ممارسة الطلاب للمهارة (ضعيفة).
* إذا بلغت قيمة المتوسط الحسابي بين ( 1.00- أقل من 1.79)، فإن درجة ممارسة الطلاب للمهارة (ضعيفة جداً).
* رتبت العبارات وفقاً لترتيب مجالات ومهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة كما وردت في جدول (1)، مع الأخذ في الاعتبار أنه سيتم مناقشة النتائج حسب الترتيب التنازلي لمتوسطات درجات ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في عينة الدراسة لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة.

يعتمد الباحث في تحليله للنتائج بجدول (2) علي ما تم توضيحه لأرقام وعدد العبارات التي تنتمي لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة وفقاً لتقسيمها إلي (7) مجالات، و(31) مهارة، بجدول (1)، وحسب الترتيب التنازلي لمتوسطات درجات ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في عينة الدراسة لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها، يتضح من بيانات جدول (2) النتائج التالية:

1. جاء تحديد الطلاب للهدف الذي تحقق من الرسالة الإعلامية في مقدمة ممارستهم لمهارة قراءة الرسالة الإعلامية، يليه تصنيف الطلاب للرسالة الإعلامية ما بين خبر، أم رأي، أم حقيقة، أم انطباع، أم خيال، وتمييزهم لدور تقنيات الوسيلة وإمكاناتها في التأثير علي الرسالة الإعلامية، ثم تحديدهم لمحتوي الرسالة الإعلامية ومصدرها ونوعها، والمستفيدين منها.
2. بحساب المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة الطلاب لمهارة قراءة الرسالة الإعلامية، وفقاً للعبارات الدالة علي المهارة مجمعة من (1-5)، بلغت قيمته ( 3.08)، مما يشير إلي أن درجة ممارسة الطلاب لمهارة قراءة الرسالة الإعلامية متوسطة، وهذا يعني أن الطلاب في حاجة لتكثيف الشرح والتدريب علي كيفية تحديد محتوي الرسالة الإعلامية، ومصدرها ونوعها، والمستفيدين منها، حيث لاحظ الباحث اهتمام الطلاب بتعرف الهدف من الرسالة الإعلامية، والتأثر بالتقنيات المستخدمة في عرضها علي حساب الإلمام بمحتوي الرسالة وتحديد مصدرها ونوعها والمستفيدين منها.
3. وفي ممارسة الطلاب لمهارة التفكير الناقد لمحتوي المواد الإعلامية، جاء تصنيف الطلاب للمواد الإعلامية بين ما هو سلبي ورديء، وما هو إيجابي ونافع، وما بينهما في مقدمة ممارستهم لمهارة التفكير الناقد لمحتوي المواد الإعلامية، يليه ربط الطلاب بين ما يقدم من محتوي المواد الإعلامية وبين منظومة الأخلاق والقيم في المجتمع، ثم تعبير الطلاب بإيجاز ووضوح عن الأفكار الرئيسة لمادة إعلامية محددة، مما يعني اهتمام الطلاب بتصنيف تأثيرات المواد الإعلامية علي حساب تحديدهم لأفكارها العامة أو الرئيسة.
4. بحساب المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة الطلاب لمهارة التفكير الناقد لمحتوي المواد الإعلامية، وفقاً للعبارات الدالة علي المهارة مجمعة من (6-8)، بلغت قيمته ( 3.33)، مما يشير إلي أن درجة ممارسة الطلاب لمهارة التفكير الناقد لمحتوي المواد الإعلامية متوسطة، وذلك علي الرغم من قدرة الطلاب علي تصنيف المواد الإعلامية، وربطها بمنظومة الأخلاق والقيم في المجتمع، إلا أنهم في حاجة إلي تنمية قدراتهم علي التعبير عن الأفكار الرئيسة لمادة إعلامية محددة، ويفسر ذلك قدرة الطلاب علي التعامل مع القيم التي لا تمت بصلة للعادات والتقاليد العربية.
5. جاء إصدار الطلاب أحكاماً علي المضامين الإعلامية سلباً أو إيجاباً في مقدمة ممارستهم لمهارة اتخاذ القرار المناسب بشأن المضامين الإعلامية، يليه إقرار الطلاب لموثوقية ومصداقية مضامين إعلامية محددة.
6. بحساب المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة الطلاب لمهارة اتخاذ القرار المناسب بشأن المضامين الإعلامية، وفقاً للعبارات الدالة علي المهارة مجمعة من (9-10)، بلغت قيمته ( 3.15)، مما يشير إلي أن درجة ممارسة الطلاب لمهارة اتخاذ القرار المناسب بشأن المضامين الإعلامية متوسطة، وهذا يعني أن الطلاب في حاجة إلي مزيد من التعلم والتدريب علي إقرار الموثوقية والمصداقية لمضامين إعلامية محددة، ثم الحكم عليها سلباً أو إيجاباً.
7. بحساب المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة الطلاب لمهارة المشاركة في إنتاج المواد الإعلامية وتقديمها للمستفيدين منها، وفقاً للعبارات الدالة علي المهارة مجمعة من ( 11-12)، بلغت قيمته (2.89)، مما يشير إلي أن درجة ممارسة الطلاب لمهارة المشاركة في إنتاج المواد الإعلامية متوسطة، بالرغم من أهميتها في تفعيل التربية الإعلامية، وربما يرجع ذلك لضعف إمكانات الإنتاج الإعلامي، وقلة الاهتمام به، وندرة تشجيع الطلاب عليه في المدارس عينة الدراسة.
8. وفي ممارسة الطلاب لأخلاقيات العمل الإعلامي، جاء احترام الطلاب لحقوق كل الأطراف في التعبير عن آرائها، واحترام حقوق الأفراد في الرد علي ما يقدم عنهم بوسائل الإعلام المختلفة في مقدمة ممارستهم لأخلاقيات العمل الإعلامي، يليهما تأييد الطلاب لحق الجمهور في المعرفة والحصول علي المعلومات، ورفضهم لتقديم أي مادة إعلامية لا تتفق مع القيم العامة للمجتمع وتشكل إساءة للذوق العام، ثم تعبير الطلاب عن استيائهم فيما يقدم من سب وقذف بوسائل الإعلام المختلفة، وإقرارهم بحق وسائل الإعلام في الحصول علي المعلومات وتقديمها للجمهور، ورفضهم لتقديم أي معلومات بوسائل الإعلام عن حياة الإنسان الخاصة بدون موافقته، واستنكارهم للخداع والتحيز وعدم الدقة وتشويه المعلومات المقدمة من وسائل الإعلام للجمهور.
9. بحساب المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة الطلاب لأخلاقيات العمل الإعلامي، وفقاً للعبارات الدالة علي المهارة مجمعة من (13-20)، بلغت قيمته (3.58)، مما يشير إلي أن درجة ممارسة الطلاب لأخلاقيات العمل الإعلامي عالية، وربما يرجع ذلك لزيادة وعي الطلاب بهذه الأخلاقيات وقدرتهم علي ممارستها من خلال تدريبهم عليها، وكنتيجة لطبيعة المواد التعليمية التي يدرسونها، وزيادة تحصيلهم للمحتوي الديني بتعاليمه وأوامره ونواهيه.
10. وعن ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الأساسية، جاءت ممارسة الطلاب لأخلاقيات العمل الإعلامي في مقدمة ممارستهم لمهارات التربية الإعلامية الأساسية، يليها قدرة الطلاب علي التفكير الناقد لمحتوي المواد الإعلامية، واتخاذهم للقرار المناسب بشأن المضامين الإعلامية، ثم قراءة الطلاب للرسالة الإعلامية، ومشاركتهم في الإنتاج الإعلامي.
11. بحساب المتوسط الحسابي لدرجات ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الأساسية، وفقاً للعبارات الدالة علي المهارات مجمعة من (1-20)، بلغت قيمته (3.31)، مما يشير إلي أن درجة ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الأساسية متوسطة، وهذا يعني أن الطلاب في حاجة لمزيد من التعليم وتنمية القدرات والتدريب علي ممارسة مهارات التربية الإعلامية الأساسية، خاصة فيما يتعلق بمهاراتي قراءة الرسالة الإعلامية، والمشاركة في الإنتاج الإعلامي.
12. جاء اختيار الطلاب للوسيلة الإعلامية التي يقومون بمتابعتها في مقدمة ممارستهم لمهارة الوعي بطبيعة وسائل الإعلام، يليه انتقاء الطلاب للمحتوي الإعلامي الذي يناسبهم، ثم تواصل الطلاب مع الوسيلة الإعلامية للتعبير عن آرائهم، ومشاركتهم في الرسالة الإعلامية بطرح الأسئلة أو التعليق.
13. بحساب المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة الطلاب لمهارة الوعي بطبيعة وسائل الإعلام، وفقاً للعبارات الدالة علي المهارة مجمعة من ( 21-24)، بلغت قيمته (3.33)، مما يشير إلي أن درجة ممارسة الطلاب لمهارة الوعي بطبيعة وسائل الإعلام متوسطة، ويستدل علي أن الطلاب لديهم القدرة علي اختيار الوسيلة الإعلامية وانتقاء المحتوي الإعلامي، ويفسر ذلك قدرة الطلاب علي التعامل مع وسائل البث الثقافي الوافد والمضامين الثقافية المستوردة بما تحمله من تأثيرات سلبية ناتجة عن تعدد مصادرهم في الحصول علي الثقافة الإعلامية، من خلال قدرتهم علي اختيار الوسيلة الإعلامية التي تلبي احتياجاتهم وتحقق أهدافهم، والمحتوي الإعلامي الذي يعبر عن ذواتهم ورؤياتهم ووجهات نظرهم بما يتفق مع عاداتهم ومعتقداتهم وأنموذجهم الوطني، غير أن الطلاب في حاجة إلي مزيد من التعلم والتدريب علي التواصل مع الوسيلة الإعلامية والمشاركة في الرسالة الإعلامية.
14. وفي ممارسة الطلاب لمهارة تحديد تأثير وسائل الإعلام علي حياة الأفراد، جاء تعايش الطلاب مع تغيرات الأحداث من خلال متابعتهم لوسائل الإعلام في مقدمة ممارستهم لمهارة تحديد تأثير وسائل الإعلام علي حياة الأفراد، يليه قدرة الطلاب علي إظهار دور وسائل الإعلام في تزويد الأفراد بالمعلومات، وتفسيرهم لتأثير وسائل الإعلام علي الأخلاق والقيم السائدة في المجتمع، ثم تمييز الطلاب لاستخدام وسائل الإعلام في تحريك الجماهير نحو تحقيق غرض معين، وقدرتهم علي توضيح ما تقوم به وسائل الإعلام في تجميع الناس علي ثقافة واحدة، بغض النظر عن صحة تلك الثقافة أو انحرافها.
15. بحساب المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة الطلاب لمهارة تحديد تأثير وسائل الإعلام علي حياة الأفراد، وفقاً للعبارات الدالة علي المهارة مجمعة من ( 30-34)، بلغت قيمته (3.24)، مما يشير إلي أن درجة ممارسة الطلاب لمهارة تحديد تأثير وسائل الإعلام علي حياة الأفراد متوسطة، ويستدل علي أن الطلاب لديهم القدرة علي التعامل مع مختلف تأثيرات وسائل الإعلام، غير أنهم في حاجة لمزيد من التعلم والتدريب علي تمييز استخدام وسائل الإعلام في تجميع الأفراد علي ثقافة إعلامية واعية تمكنهم من التعامل مع الأبعاد السلبية لثقافة العنف والجسد والجنس والإباحية والقيم التي لا تمت بصلة للأخلاق والعادات والتقاليد في المجتمعات العربية.
16. جاء وصول الطلاب بسهولة لوسائل الإعلام المختلفة في مقدمة ممارستهم لمهارات الثقافة الإعلامية، يليه اعتراض الطلاب علي وسائل الإعلام التي تقدم مضامين غير هادفة، وتأييدهم لوسائل الإعلام التي تقدم مضامين هادفة، فقدرة الطلاب علي نشر الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام المختلفة، ثم تحديدهم للرسائل الإعلامية الهادفة والبناءة، ووعيهم بطبيعة وسائل الإعلام، فتحديد الطلاب لتأثير وسائل الإعلام علي حياة الأفراد، ومشاركة الطلاب في إعداد حملات للثقافة الإعلامية تتعلق بمضامين وسائل الإعلام المختلفة.
17. بحساب المتوسط الحسابي لدرجات ممارسة الطلاب لمهارات الثقافة الإعلامية، وفقاً للعبارات الدالة علي المهارات مجمعة من (21-35)، بلغت قيمته (3.34)، مما يشير إلي أن درجة ممارسة الطلاب لمهارات الثقافة الإعلامية متوسطة، وهذا يعني أن الطلاب في حاجة لمزيد من التعليم وتنمية القدرات والتدريب علي ممارسة مهارات الثقافة الإعلامية.
18. جاء فهم الطلاب للرسالة البصرية من خلال قراءتهم للبصريات، بأنواعها، مثل الصور المتنوعة، والرسوم التوضيحية، والكاريكاتير، والملصقات، والخرائط، وتمييزهم لمعني ودلالة المثيرات البصرية، مثل اللون، والشكل، والخلفية، والحجم، والعلاقات المكانية، في مقدمة ممارستهم لمهارات الثقافة البصرية، يليه تقييم الطلاب للصورة البصرية، من خلال قدرة الطلاب علي الحكم بموثوقية ومصداقية المعلومات المرفقة بالصورة، وإقرارهم بمدي ملاءمة عناصر الصورة، مثل الفكرة، والإضاءة، وتركيز الموضوع، ثم تحليل الطلاب للرسالة البصرية، من خلال قدرة الطلاب علي توضيح المعلومات ذات الصلة بمعني الصورة، والعنصر البصري الأكثر ملاءمة، والصورة الفعالة، فتحديد الطلاب للرسالة البصرية ومصدرها ومادتها ونوعها، وتفسير الطلاب للرسالة البصرية، من خلال قدرتهم علي توظيف ما لديهم من معلومات في التعبير عن العلاقات بين عناصر ومكونات الصورة البصرية.
19. بحساب المتوسط الحسابي لدرجات ممارسة الطلاب لمهارات الثقافة البصرية، وفقاً للعبارات الدالة علي المهارات مجمعة من (36-42)، بلغت قيمته (3.18)، مما يشير إلي أن درجة ممارسة الطلاب لمهارات الثقافة البصرية متوسطة، وهذا يعني أن الطلاب في حاجة لمزيد من التعليم وتنمية القدرات والتدريب علي ممارسة مهارات الثقافة البصرية، خاصة فيما يتعلق بتفسير الصورة البصرية وتحديد مصدرها ومحتواها ونوعها.
20. وفي ممارسة الطلاب لمهارات الثقافة الإخبارية، جاء وصول الطلاب بسهولة للأخبار في وسائل الإعلام المختلفة في مقدمة ممارستهم لمهارات الثقافة الإخبارية، يليه تحديد الطلاب للأخبار في وسائل الإعلام ومصدرها ومحتواها ونوعها، فإقرار الطلاب لموثوقية ومصداقية مختلف الأخبار بوسائل الإعلام، ثم إظهار الطلاب للمعاني المتضمنة في أخبار محددة بوسائل الإعلام.
21. بحساب المتوسط الحسابي لدرجات ممارسة الطلاب لمهارات الثقافة الإخبارية، وفقاً للعبارات الدالة علي المهارات مجمعة من (43-46)، بلغت قيمته (3.42)، مما يشير إلي أن درجة ممارسة الطلاب لمهارات الثقافة الإخبارية متوسطة، وذلك علي الرغم من قدرة الطلاب علي الوصول للأخبار وتحديد مصدرها ومحتواها ونوعها، إلا أنهم في حاجة لمزيد من التعليم والتدريب علي إظهار المعاني المتضمنة في أخبار محددة، وإقرار موثوقية ومصداقية مختلف الأخبار بوسائل الإعلام.
22. جاء استخدام الطلاب للمعلومات التي يحصلون عليها من وسائل الإعلام المختلفة في اتخاذ قراراتهم اليومية والحياتية وتحسين نوعية حياتهم في مقدمة ممارستهم لمهارات الثقافة المعلوماتية، يليه وصول الطلاب بسهولة للمعلومات المطلوبة في إنجاز مهمة إعلامية محددة، فإقرار الطلاب لموثوقية ومصداقية مصادر المعلومات المختلفة لوسائل الإعلام.
23. بحساب المتوسط الحسابي لدرجات ممارسة الطلاب لمهارات الثقافة المعلوماتية، وفقاً للعبارات الدالة علي المهارات مجمعة من (47-49)، بلغت قيمته (3.28)، مما يشير إلي أن درجة ممارسة الطلاب لمهارات الثقافة المعلوماتية متوسطة، وذلك علي الرغم من قدرة الطلاب علي استخدام المعلومات بفاعلية وسهولة الوصول لمعلومات محددة، إلا أنهم في حاجة لمزيد من التعليم والتدريب علي إقرار موثوقية ومصداقية مصادر المعلومات المختلفة لوسائل الإعلام.
24. وفي ممارسة الطلاب لمهارات الثقافة الرقمية، جاء استخدام الطلاب لأدوات الاتصال الرقمية للحاسب الشخصي عبر الإنترنت، وبرامج الهواتف المحمولة، وصفحات التواصل الاجتماعي في مقدمة ممارستهم لمهارات الثقافة الرقمية، يليه استخدام الطلاب للاتصال الشبكي لبحث وجمع ونشر المعلومات بتقنية دمج جميع خدمات الحاسب الشخصي والهاتف والفاكس والفيديو في منظومة واحدة.
25. بحساب المتوسط الحسابي لدرجات ممارسة الطلاب لمهارات الثقافة الرقمية، وفقاً للعبارات الدالة علي المهارات مجمعة من (50-51)، بلغت قيمته (3.31)، مما يشير إلي أن درجة ممارسة الطلاب لمهارات الثقافة الرقمية متوسطة، وذلك علي الرغم من قدرة الطلاب علي استخدام أدوات الاتصال الرقمية، إلا أنهم في حاجة لمزيد من التعليم والتدريب علي استخدام الاتصال الشبكي لتحقيق أهداف وإنجاز مهام إعلامية محددة.
26. جاء تصفح الطلاب بشكل يومي للفيسبوك أو تويتر أو اليوتيوب أو المدونات في مقدمة ممارستهم لمهارات وسائل الإعلام الاجتماعية، يليه مشاركة الطلاب للمحتوي الإعلامي مع الآخرين، فرفع بعض محتويات وسائل الإعلام عبر وسائل الإعلام الاجتماعية، ثم استخدام الطلاب بشكل ضعيف للغة الفرانكو آرابيك عبر الفيسبوك أو تويتر أو اليوتيوب أو المدونات.
27. بحساب المتوسط الحسابي لدرجات ممارسة الطلاب لمهارات وسائل الإعلام الاجتماعية، وفقاً للعبارات الدالة علي المهارات مجمعة من (52-55)، بلغت قيمته (3.05)، مما يشير إلي أن درجة ممارسة الطلاب لمهارات وسائل الإعلام الاجتماعية متوسطة، وذلك علي الرغم من قدرة الطلاب علي التصفح النشط لوسائل الإعلام الاجتماعية ومشاركة المحتوي الإعلامي مع الآخرين، إلا أنهم في حاجة لمزيد من التعليم والتدريب علي رفع بعض محتويات وسائل الإعلام عبر وسائل الإعلام الاجتماعية، ولاحظ الباحث ضعف استخدام الطلاب في عينة الدراسة للغة الفرانكو آرابيك، ويستدل من ذلك علي إيجابية الطلاب في الحفاظ علي اللغة العربية في الكتابة والقراءة والتحرير بوسائل الإعلام الاجتماعية، وربما يرجع ذلك لطبيعة الاهتمام الجاد في التعامل والحديث والحوار والكتابة والقراءة باللغة العربية في التعليم العام السعودي في كونها لغة القرآن الكريم، وهي الوعاء الرئيسي للخطاب الإعلامي التربوي ومستودع ثقافته.
28. جاءت ممارسة الطلاب لمهارات الثقافة الإخبارية في مقدمة ممارستهم لمهارات التربية الإعلامية المكملة، يليها ممارسة الطلاب لمهارات الثقافة الإعلامية، فممارسة الطلاب لمهارات الثقافة الرقمية، وممارسة الطلاب لمهارات الثقافة المعلوماتية، ثم ممارسة الطلاب لمهارات الثقافة البصرية، وممارسة الطلاب لمهارات وسائل الإعلام الاجتماعية.
29. بحساب المتوسط الحسابي لدرجات ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية المكملة، وفقاً للعبارات الدالة علي المهارات مجمعة من (21-55)، بلغت قيمته (3.28)، مما يشير إلي أن درجة ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية المكملة متوسطة، وهذا يعني أن الطلاب في حاجة لمزيد من التعليم وتنمية القدرات والتدريب علي ممارسة مهارات التربية الإعلامية المكملة، خاصة فيما يتعلق بمهارات الثقافة المعلوماتية، ومهارات الثقافة البصرية، ومهارات وسائل الإعلام الاجتماعية.
30. بحساب المتوسط الحسابي لدرجات ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة، وفقاً للعبارات الدالة علي المهارات مجمعة من (1-55)، بلغت قيمته (3.29)، مما يشير إلي أن درجة ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة متوسطة، وهذا يعني أن الطلاب في حاجة لمزيد من التعليم وتنمية القدرات والتدريب علي ممارسة مهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة.

**التساؤل الثالث: ما أهم مقترحات تفعيل ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها؟**

في إطار مراجعة الجانب المعرفي للدراسة والأدبيات ذات العلاقة، والتوصل لقائمة مهارات التربية الإعلامية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، ومناقشة نتائج الدراسة، والتي أشارت إلي توصيف واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة، يقترح الباحث لتفعيل ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها، ما يلي:

1. توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعليم الطلاب وتنمية قدراتهم علي ممارسة مهارات التربية الإعلامية الأساسية، خاصة فيما يتعلق بمهاراتي قراءة الرسالة الإعلامية، والمشاركة في الإنتاج الإعلامي، ومهارات الثقافة الإعلامية، بالتركيز علي تنمية وعي الطلاب بطبيعة وسائل الإعلام، فتحديد الطلاب لتأثير وسائل الإعلام علي حياة الأفراد، ومشاركة الطلاب في إعداد حملات للثقافة الإعلامية، ومهارات الثقافة البصرية، بالاهتمام بتفسير الطلاب للصورة البصرية وتحديد مصدرها ومحتواها ونوعها، ومهارات الثقافة الإخبارية، بالتأكيد علي إظهار الطلاب للمعاني المتضمنة في أخبار محددة، وإقرار موثوقية ومصداقية مختلف الأخبار بوسائل الإعلام، ومهارات الثقافة المعلوماتية، بالتركيز علي إقرار الطلاب لموثوقية ومصداقية مصادر المعلومات المختلفة لوسائل الإعلام، ومهارات الثقافة الرقمية، خاصة فيما يتعلق باستخدام الطلاب للاتصال الشبكي لتحقيق أهداف وإنجاز مهام إعلامية محددة، ومهارات وسائل الإعلام الاجتماعية، بالتركيز علي مشاركة الطلاب للمحتوي الإعلامي مع الآخرين، ورفع بعض محتويات وسائل الإعلام عبر وسائل الإعلام الاجتماعية.
2. تدريب الطلاب من خلال إكسابهم لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة علي التعامل الأمثل مع ما تقدمه البرامج التليفزيونية للقنوات الفضائية الوافدة من موضوعات تروج لثقافة العنف والعدوان والتمييز والجنس والانحرافات الفكرية، وكل ما يتنافي مع الأخلاق ومنظومة القيم الإسلامية والعربية.
3. نشر ثقافة التربية الإعلامية من خلال عقد الندوات في المدارس بمشاركة الطلاب في قراءة وتحليل ونقد الرسائل الإعلامية وتشجيعهم علي إبداء الرأي بالوسائل الإعلامية المختلفة، وإنشاء قنوات إعلامية داخل المدارس تتيح للطلاب فرص المشاركة والتعبير عن الرأي.
4. إدخال التربية الإعلامية كمقرر دراسي ضمن المناهج بمراحل التعليم العام السعودي، ووضع أهداف التربية الإعلامية متسقة مع أهداف المرحلة التعليمية التي تدرس فيها، ووفقاً للسياسة التعليمية المتبعة في المملكة العربية السعودية، مع الأخذ في الاعتبار الاستفادة المقننة من تجارب وتطبيقات الدول المتقدمة في مجال تدريس التربية الإعلامية.
5. إدراج كل من تحليل وسائل الإعلام، والنصوص الإعلامية، والإنتاج الإعلامي كموضوعات ضمن المناهج الدراسية القائمة علي الأنشطة التفاعلية والمشاركة بمراحل التعليم العام السعودي، في إطار السياق الاجتماعي والثقافي للطلاب.
6. تصميم برامج التربية الإعلامية باشتراك خبراء ومتخصصين في مجال الإعلام التربوي، وتوفير الإمكانات المادية والفنية والبشرية اللازمة لتحقيق التربية الإعلامية.
7. تضمين الملامح الثقافية والقومية للمجتمع السعودي والمجتمعات العربية في برامج التربية الإعلامية في صورة موضوعات وأنشطة تعليمية، باعتبارها أحد أهم العوامل المؤثرة في تشكيل الهوية الوطنية للطلاب، والحفاظ عليها في ظل التأثيرات السلبية للعولمة والبث الوافد والمضامين الثقافية المستوردة.
8. إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، وكذا البرامج التدريبية لهم أثناء الخدمة، بما يسمح بتضمين التربية الإعلامية في برامج إعداد المعلمين، وأن يستخدم المعلمون الأنشطة الإعلامية المدرسية في تناول ومعالجة موضوعات وقضايا التربية الإعلامية، وإكساب الطلاب مهارات التربية الإعلامية، وتدريبهم علي ممارستها.
9. تأسيس أقسام للتربية الإعلامية في كليات التربية بالجامعات السعودية، من خلال التعاون بين هذه الكليات وأقسام الإعلام، وتزويد هذه الأقسام بالمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس، لتدريس التربية الإعلامية للمعلمين والمعلمات قبل الخدمة، وتقديم برامج التدريب في التربية الإعلامية للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة، في إطار إستراتيجية متكاملة لتخطيط وتنفيذ وتقويم التربية الإعلامية في التعليم العام السعودي.
10. الدعوة إلي تأسيس قناة تليفزيونية فضائية سعودية تهدف إلي تحقيق أهداف ومحتوي وقيم التربية الإعلامية، ومعالجة موضوعاتها وقضاياها، من خلال مختلف البرامج التعليمية والاجتماعية والثقافية والتاريخية والوثائقية والدرامية، والتي تؤكد علي التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في مجالات العلوم والثقافة والآداب، ومشاركة الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور في هذه البرامج، بما يخدم المجتمع السعودي ويحقق نهضته، وتقدمه.
11. بناء علي ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يقترح الباحث عدد من الموضوعات البحثية التي يري أنه من المهم دراستها، ويجد فيها امتداداً للدراسة الحالية، ومن أهمها، دراسة:

* دور التربية الإعلامية في مواجهة الانحرافات الفكرية لطلاب المدارس.
* استخدامات الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي الإعلامي لطلاب المدارس.
* ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية وعلاقتها باستخداماتهم لوسائل الإعلام الجديد.
* تصور مقترح لبرنامج تدريبي لطلاب المرحلة الثانوية لتفعيل ممارساتهم لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها.
* أثر برنامج تدريبي لطلاب المرحلة الثانوية علي تفعيل ممارساتهم لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها.

قائمة المراجع:

حسن بن عايل أحمد يحيي. رؤى حول التربية والإعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية، **ورقة عمل**، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2007، ص 10.

بدر بن عبد الله الصالح. مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودي، **ورقة عمل**، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، 2007، المرجع السابق، ص ص 3،2.

محمد بن شحات الخطيب. دور المدرسة في التربية الإعلامية، **ورقة عمل**، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، 2007، المرجع السابق، ص ص 71،70.

المرجع السابق، ص ص 72-93.

عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر. التربية الإعلامية: الأسس والمعالم، **ورقة عمل**، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، 2007، المرجع السابق، ص ص 1-33.

محمد أمين المفتي. الوظيفة التربوية للإعلام، **مجلة الإرشاد النفسي**، العدد: (35 )، الجزء: (1 )، مصر، مركز الإرشاد النفسي، أغسطس 2013، ص ص 359-364.

سعيد عبد الله حارب. الثقافة التربوية والثقافة الإعلامية تكامل أم تناقض؟، **ورقة عمل**، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، 2007، مرجع سابق، ص ص 35-68.

1. محمد المسفر. تحليل الرسالة الإعلامية، تأثير الفضائيات العربية على الشباب العربي، **مجلة المفكر**، العدد: (3)، الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بسكرة، 2013، ص ص 31-61.

بدر بن عبد الله الصالح، 2007، مرجع سابق، ص ص 2،1.

Meghan McDermott, **Critical Literacy: Using media to engage youth in inquiry, production, reflection, and change**, New York, Robert Bowne Foundation, 2006.

Art Silverblatt, **Media Literacy: Keys to interpreting media messages**, 2nd ed., Canada, Westport,CT: praeger, 2001.

هبة ديوب. تفعيل التربية الإعلامية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر طلاب كلية التربية في جامعة الفرات، **مجلة العلوم التربوية**، العدد: (11)، السودان، كلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية، 2011، ص ص 260-279.

فهد بن عبد الرحمن الشميمري، **التربية الإعلامية، كيف نتعامل مع الإعلام؟،** الطبعة الأولي، الرياض، مكتبة الملك فهد، 2010، ص ص 18-22.

هبة ديوب، 2011، مرجع سابق، ص 276.

أشجان حامد الشديفات، خلود أحمد الخصاونة. واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد: (1)، العدد: (6)، الأردن، عمان 2012، ص ص 274-287.

المرجع السابق، ص ص 276-279.

1. بدر بن عبد الله الصالح، 2007، مرجع سابق، ص3.

Renee Hobbs, The Seven Great Debates in The Media Literacy Movement, Paper Presented at the International Communication Association, **Journal Of Communication**, Vol. 48, No.1,1998, pp.17, 18.

Judah Ken Freed, A proposal to Produce Public Understanding of Global Interactivity, Deep Media Literacy, **Media Visions Journal**, 2001.

Alice Y.L.LEE , 2010, Op., Cit, pp. 5,6.

أشجان حامد الشديفات، خلود أحمد الخصاونة، 2012، مرجع سابق، ص ص 274-287.

هبة ديوب، 2011، مرجع سابق، ص ص 276،279.

نحا أبركة حمد البغيلي. مؤتمر التربية الإعلامية ضرورة في عصر الانفتاح الإعلامي، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، المجلد: (34 )، العدد: ( 128 )، الكويت، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 2008، ص ص 269- 278.

Damiano Felini, Quality Media Literacy Education, A Tool for Teachers and Teacher Educators of Italian Elementary Schools,  **Journal of Media Literacy Education**, Vol.6, No. 1, 2014, Op., Cit, pp. 28-43.

Op., Cit, p. 39.

بدر بن عبد الله الصالح، 2007، مرجع سابق، ص4.

طلال الخيري. تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2009.

برنامج الثقافة الإعلامية بالمناهج الدراسية وتطبيقاتها في التعليم العام بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، **حقيبة المعلم**، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1434/ 2013، ص ص 1-183.

Ioana Literat, Measuring New Media Literacies: Towards the Development of a Comprehensive Assessment Tool, **Journal of Media Literacy Education**, Vol.6, No.1, 2014, Op., Cit, pp. 15-27.

Op., Cit, pp. 15-17.

Rumiye Arslan, Gulbin Zeren Nalinci, Development of Visual Literacy Levels Scale in Higher Education, **Journal of Educational Technology**, Vol.13, No.2, Apr.2014, pp. 61-70.

Denise Newfield, From Visual Literacy to Critical Visual Literacy: An Analysis of Educational Materials, **English Teaching: Practice and Critique**, Vol.10, No.1, May 2011, pp. 81-94.

برنامج الثقافة الإعلامية بالمناهج الدراسية وتطبيقاتها في التعليم العام بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، حقيبة المعلم، 2013، مرجع سابق، ص 34.

بدر بن عبد الله الصالح، 2007، مرجع سابق، ص5-7.

Shanedra D. Nowell, Using Disruptive Technologies to Make Digital Connections: Stories of Media Use and Digital Literacy in Secondary Classrooms, **Educational Media International**, Vol.51, No.2, June 2014, pp. 109-123.

Sarah E. Montgomery, Critical Democracy through Digital Media Production in a Third-Grade Classroom, **Theory and Research in Social Education**, Vol.42, No.2, 2014, pp. 197-227.

Daniel G. Krutka, Democratic Twittering: Microblogging for a More Participatory Social Studies, **Social Education**, Vol.78, No.2, Mar-Apr 2014, pp. 86-89.

Stephen J. Jacquemin, Lisa K. Smelser and Melody J. Bernot, Twitter in the Higher Education Classroom: A Student and Faculty Assessment of Use and Perception, **Journal of College Science Teaching**, Vol.43, No.6, Jul 2014, pp. 22-27.

Mei-Yan Lu, Richard E. Newman and Michael T. Miller, Connecting Secondary and Postsecondary Student Social Media Skills: Recommendations for Administrators, **Educational Leadership and Administration: Teaching and Program Development**, Vol.25, Mar. 2014, pp.54-56.

Dylinda W. Younger, Jan E. Duncan and LaToya M. Hart, Tuning into YouTube in the Classroom: Improving Assessment Scores through Social Media,Non-Journal**, ERIC Online Submission,** 3-Jun-2013, pp.1-6.

Jerusha Conner, Amanda Slattery, New Media and the Power of Youth Organizing: Minding the Gaps, **Equity & Excellence in Education**, Vol.47, No.1, 2014, pp.14-30.

Elizabeth B. Miller, Mark Warschauer, Young Children and E-Reading: Research to Date and Questions for the Future, **Learning, Media and Technology**, Vol.39, No.3, 2014, pp.283-305.

1. Mei-Yan Lu, Richard E. Newman and Michael T. Miller, 2014, Op., Cit, pp.54-64.

Alice Y.L.LEE, Media Education: Definitions, Approaches and Development around the Globe, **New Horizons Education**, Vol.58, No.3, Dec.2010, pp.1-13.

Elizaveta Friesem, A story of Conflict and Collaboration: Media Literacy, Video Production, and Disadvantaged Youth, **Journal of Media Literacy Education,** Vol. 6, No. 1, 2014, pp. 44-55.

Michelle Stack, Video Production and Youth – Educator Collaboration: Openings and Dilemmas, **McGill Journal of Education,** Vol.44, No.2, 2009, pp. 299-318.

1. Hiller A. spires, Lisa G. Hervey, Gwynn Morris and Catherine Stelpflug, Energizing Project – Based Inquiry: Middle – Grade Students Read, Write, and Create Videos, **Journal of Adolescent & Adult Literacy**, Vol. 55, No. 6, 2012, pp. 483-493.

عبد الناصر عبد الرحيم فخرو. الثقافة الإعلامية ومتطلباتها بمرحلة التعليم العام في البلاد العربية، دراسة تحليلية، **مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار**، العدد: ( 10 )، مصر، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 2010، ص ص 207-245.

المرجع سابق، ص 221.

سعيد عبد الله حارب، 2007، مرجع سابق، ص ص 35-68.

Seth Ashley, Adam Maksl and Stephanie Craft,Developing a News Media Literacy Scale, **Journalism & Mass Communication Educator**, Vol.68, No.7, 2013, pp. 7-21.

Jennifer Fleming, Media Literacy, News Literacy, or News Appreciation? A Case Study of the News Literacy Program at Stony Brook University, **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. 69 No. 2, June 2014, pp. 146-165.

1. Renee Hobbs, **Digital and Media Literacy: A Plan of Action**, Washington, DC: Aspen Institute, 2010.
2. Robert McChesney, **The Problem of the Media: U.S. Communication Politics in the Twenty-First Century**, New York, Monthly Review Press, 2004.

عبد الناصر عبد الرحيم فخرو، 2010، مرجع سابق، ص ص 219-221.

Meryl Alper, Transmedia Play: Literacy Across Media, **Journal of Media Literacy Education**, Vol.5, No.2, 2013, pp.366-369.

حيدر حسن محمد الصالحي. الثقافة المعلوماتية وتأثيرها في بناء المعرفة المعلوماتية، دراسة تحليلية في مؤسسات المعلومات، **المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات**، المجلد: ( 48 )، العدد: ( 2 )، الأردن، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، 2013، ص ص 127- 164.

Rune Johan Krumsvik, Teacher Educators' Digital Competence, **Scandinavian Journal of Educational Research**, Vol.58, No.3, 2014, pp. 269-280.

Richard Hall, Lucy Atkins and Josie Fraser, Defining a Self-Evaluation Digital Literacy Framework for Secondary Educators: The DigiLit Leicester Project, **Research in Learning Technology**, Vol.22, 2014, pp.1-17.

Javed Iqbal, et.al. The Face of Digital Literacy for Muslim Teenage Girls: A Comparative Study of Bradford Muslim Girl Schools, **International Journal of Inclusive Education**, Vol.18, No.12. 2014, pp.1283-1303.

Gloria E. Jacobs, et.al. Production and Consumption: A Closer Look at Adult Digital Literacy Acquisition, **Journal of Adolescent & Adult Literacy**, Vol.57, No.8, May 2014, pp.624-627.

كمال بطوش، وبن زكه وسام. المواقع الإلكترونية الإذاعية ودورها في نشر الثقافة الرقمية، **أعمال المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات**، السودان، الخرطوم، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2011، ص ص 1455-1479.

علي حسين الدوري. أثر الفضائيات علي القيم التربوية والثقافية العربية والإسلامية، **الملتقي العربي الأول: أثر الفضائيات علي الأسرة العربية**، مصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2007، ص ص 19-36.

رحيمة عيساني. الثقافة السمعبصرية الجديدة، ملامح ومخاطر، **مجلة الحكمة**، العدد: ( 25 )، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2013، ص ص 23-30.

المرجع السابق، ص ص 32،31.

سعيد أمين ناصف، وزينب محمد زهري. التأثير الثقافي للإعلام علي الطفل في عصر العولمة " تحليل سوسيولوجي لثقافة العولمة "، **مجلة دراسات الطفولة**، المجلد: ( 13 )، العدد: ( 46 )، مصر، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2010، ص ص 39-58.

محمد عبده هادي. إشكالية الثقافة الإعلامية الوافدة، **مجلة التواصل**، العدد: ( 15 )، اليمن، دار جامعة عدن، 2006، ص 59.

رحيمة عيساني، 2013، مرجع سابق، ص 34.

سعيد أمين ناصف، وزينب محمد زهري، 2010، مرجع سابق، ص 55.

1. محمد عبد الحميد, ***بحوث الصحافة***, الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب, 1992, ص93.
2. سمير محمد حسين, ***بحوث الإعلام,*** الطبعة الثانية، القاهرة, عالم الكتب, 1991, ص ص 101, 102.

أشجان حامد الشديفات، وخلود أحمد الخصاونة، 2012، مرجع سابق، ص ص 274- 287.

هبة ديوب، 2011، مرجع سابق، ص ص 260-279.

بدر بن عبدالله الصالح، 2007، مرجع سابق، ص ص 11-13.

Damiano Felini, 2014, op., cit, pp. 28-43.

برنامج الثقافة الإعلامية بالمناهج الدراسية وتطبيقاتها في التعليم العام بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، حقيبة المعلم، مرجع سابق، 1434/ 2013، ص ص 1-183.

Ioana Literat, 2014, op., cit, pp. 15-27.

Rumiye Arslan, Gulbin Zeren Nalinci, 2014, op., cit, pp. 61-70.

Seth Ashley, Adam Maksl and Stephanie Craft, 2013,op., cit, pp. 7-21.

عمر موسي محاسنه، ومحمد نايف عياصرة. درجة ممارسة معلمي مناهج التربية المهنية بمحافظة جرش لدورهم كإعلاميين تربويين، **مجلة جرش للبحوث والدراسات، الواقع والرؤي المستقبلية**، المجلد: ( 15 )، عدد خاص، الأردن، جامعة جرش، 2013، ص ص 327- 344.

عبد العزيز العنزي، درجة ممارسة المبادئ الديمقراطية في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، الأردن، عمان، الجامعة الأردنية، 2006.

محمد الشمري، درجة ممارسة الاتصال الإداري لدي مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين في إدارة التربية والتعليم بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، الأردن، إربد، جامعة اليرموك، 2006.

1. (\*) أسماء السادة المحكمين أبجدياً:

   1- أ.د. إبراهيم السمدوني، أستاذ بقسم التربية،كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

   2- أ.د. محمد جزاء الحربي، أستاذ ورئيس قسم الإعلام، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

   3- أ.د. محمد رضا أحمد، أستاذ الإعلام التربوي،كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. [↑](#footnote-ref-2)